

## الدرس النول: واجبا نحو القرآن الكريم

(س ٧): من واجب المسلم نحو القرآن الكريم (التحلي بما جاء فيه من أخلاق وآداب)، وضّح ذلك.

دعا القرآن الكريم إلى كثير من الأخلاق والآداب التي تجعل المسلم مثلاً لغيره في الخلق والآداب من صدق وأمانة وعدل (س ٨): من واجب المسلم نحو القرآن الكريم (حفظه وتعليمه)، وضّح ذلك.

١) يجب على المسلم أن يحفظ شيئا من القرآن (علل) لتقوم به الصلاة .

٢) حفظ القرآن الكريم كاملاً نعمة ينال بها المسلم منزلة عالية في الجنة.

٣) على من حفظ شيئا من القرآن أن يراجعه كي لا ينساه.

٤) يحرص المسلم على فعل الخير ونقل أثره لغيره .

٥) من واجب المسلم نحو القرآن الكريم:

أ- نشره بين الناس

ب- بيان مظاهر إعجازه

ج- الدفاع عنه أمام هجمات التشكيك به ومن وسائل ذلك:

١- استثمار القنوات الفضائية.

٢- إنشاء برامج ومواقع إلكترونية تعنى بالقرآن الكريم .

٦) من صور عناية المملكة الأردنية الهاشمية بالقرآن الكريم

أ- قيام بعض المؤسسات من تعليم القرآن الكريم.

ب- إنشاء دور القرآن الكريم في المساجد والمراكز

ج- إنشاء المسابقات المتعلقة بحفظه كالمسابقة الهاشمية لحفظ القرآن الكريم .

## الدرس الثاني: من سورة لقمان (تفسير وحفظ)

قَالَ تَمَّانٌ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٥﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يُعَلِّمُهُ رِبِّيُّكَ لَا شُرَكَاءَ بِاللَّهِ إِنَّ إِلَهًا لَظَهَرَ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ وَصَدَّقْنَا ابْنَ لُقْمَانَ إِذْ أَدَّاهُ حَمَلَتُهُ أُمُّهُ وَهَيَّا عَلَى وَهْنٍ وَفَضَّلَهُ فِي عَامَتَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِنَّكَ لَلصَّادِقُ ﴿١٧﴾ وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ يَبْنِي إِلَهُهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ حَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٩﴾ يَبْنِي أَيْدِيَ الصَّالِوةِ وَأُمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الشُّكْرِ وَأَصْدِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٢٠﴾ وَلَا تُصَوِّرْ عَذَابَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمِشْ فِي الْأَرْضِ مَرًّا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢١﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشِيكَ وَأَعْصِمْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿٢٢﴾

(س ١): ما هي الأمور التي جاءت سورة لقمان لتؤكدها؟

أ) أهمية التوجيه والإرشاد بحكمة في بناء قيم الإنسان ، من خلال التركيز على (التوحيد والنبوة والبعث).

ب) أهمية حرص الآباء على تربية أبنائهم وتوجيه سلوكهم .

(س ٢): (علل) تسمية سورة لقمان بهذا الاسم.

لاشتمالها على قصة لقمان الرجل الصالح الحكيم التي تضمنت فضيلة الحكمة الموافقة للشرع.

(س ١): واجبات المسلم نحو القرآن الكريم كثيرها .

١) تعظيمه والتأدب معه. ﴿ وَمَنْ يَعْظُرْ شَعْرَةَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُرْبَى ﴾

٢) قراءته وتعلم أحكام التجويد. ﴿ فَاقْرَأُوا مَا تَسْرَرْنَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾

٣) الاستماع لتلاوته والإنصات له. ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾

٤) تدبر آياته والعمل به. ﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾

٥) التحلي بما جاء فيه من أخلاق وآداب. ( كان خلقه القرآن).

٦) حفظه وتعليمه. " يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة : اقرأ واصعد ، فبقراً ويصعد بكل آية درجة ، حتى يقرأ آخر شيء معه "

(س ٢): من واجب المسلم نحو القرآن الكريم (تعظيمه والتأدب معه) وضّح ذلك.

١) يجب على المسلم تعظيم القرآن الكريم والتأدب معه.

٢) من مظاهر تعظيم المسلم للمصحف الشريف:

أ- أن يحافظ عليه من التلف ب- أن لا يمسه إلا طاهراً

ج- أن لا يضع فوقه شيئا د- أن لا يتكئ عليه

(س ٣): من واجب المسلم نحو القرآن الكريم (قراءته وتعلم أحكام التجويد) ، وضّح ذلك.

١) أمرنا الله تعالى أن نقرأ القرآن الكريم بالتجويد .

٢) من يقرأ حرفاً من القرآن له حسنة والحسنة بعشر أمثالها

٤) الماهر في قراءة القرآن الكريم مع الملائكة الكرام .

٥) من يجد مشقة في قراءة القرآن الكريم فيتعلم كيفية تلاوته مشافهة من متقن له فله أجران : أجر القراءة وأجر المشقة.

(س ٤): من واجب المسلم نحو القرآن الكريم ( الاستماع لتلاوته والإنصات له)، وضّح ذلك.

أ) يحرص المسلم على الاستماع لتلاوة القرآن الكريم بتدبر

وخشوع (علل) لينال رحمة الله عز وجل.

ب) من آداب الاستماع والإنصات لتلاوة القرآن الكريم :

١- حضور القلب ٢- التفكير بالآيات ومراد الله منها

٣- عدم الانشغال بما يلهي عن الاستماع له

(س ٥): (علل) ينبغي عند الاستماع للقرآن الكريم عدم الانشغال بما يلهي عنه.

ليستطيع المسلم استحضار قلبه عند التلاوة والتفكير بالآيات.

(س ٦): من واجب المسلم نحو القرآن الكريم: (تدبر آياته والعمل بها)، وضّح ذلك.

١) أمر الله بتدبر القرآن ويتحقق التدبر من خلال :

أ- فهم معاني المفردات ب- التفكير بالآيات

ج- الاتعاظ بما فيها من القصص والأمثال

٢) من الوسائل التي تعين على تدبر القرآن الكريم :

أ- التأمّن عند قراءة القرآن ب- تكرار التلاوة

ج- الرجوع إلى كتب التفسير.

٣) على المسلم أن يعمل بما جاء في القرآن الكريم من أحكام

٤) كان الصحابة يحفظون عشر آيات ويتعلمون فيها العلم والعمل.

(س٣) : وضح معاني المفردات والتراكيب الآتية:

وهناً : ضعفاً . فصالة : فطامه عن الرضاعة .

أَنَابَ إِلَيَّ : تاب ورجع إليّ . حبة من خومل : نبات بذوره صغيرة .

لَا تَصْعُرْ خَدَكَ : لا تعرض بوجهك عن الناس احتقاراً لهم

أَقْصِدْ فِي مَشِيكِ : اعتدل وتوسط فيه . اغضض : اخفض .

(س٤) : ما هي التوجيهات المتضمنة في سورة لقمان؟

**أولاً : توجيهات إيمانية .**

(أ) وجوب شكر الله (ب) التحذير من الشرك بالله

(ج) إقامة الصلاة (د) مراقبة الله تعالى

**ثانياً : توجيهات أخلاقية .**

(أ) الصبر (ب) الاعتدال والتوسط

(ج) ذم التكبر (د) ذم الإعراض عن الناس

**ثالثاً : توجيهات اجتماعية .**

(أ) الإحسان إلى الوالدين (ب) الاقتداء بالصالحين

(ج) حسن مخاطبة الناس

**رابعاً : توجيهات دعوية .**

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

(س٥) : ما أهمية التوجيهات الإيمانية؟

(أ) تنظم علاقة الإنسان بخالقه . (ب) تحقق الإيمان في النفس .

(ج) ضبط أخلاق الإنسان .

(س٦) : من التوجيهات الإيمانية الواردة في الآيات

( وجوب شكر الله تعالى ) ، وضّح ذلك .

(أ) أمر الله لقمان أن يشكره على ما أعطاه من نعمٍ ومنها

الحكمة التي تقوم على وضع الشيء في مكانه المناسب .

(ب) من يشكر ربه ينفع نفسه بإدامة النعمة والاستزادة منها

(ج) من كفر نعمة الله عليه يضر نفسه بحرمانه منها لأن الله

هو الغني عن خلقه، وهو الذي يجب أن يُحمد .

(س٧) : من التوجيهات الإيمانية الواردة في الآيات

( التحذير من الشرك ) ، وضّح ذلك .

(١) بدأ لقمان توجيهاته لابنه بتحذيره من الشرك بالله (علل)

(أ) لأن الشرك أقبح الذنوب . (ب) الشرك من أظلم السبل

التي يظلم بها الإنسان نفسه ويوقعها في غضب الله .

(٢) الدعوة إلى توحيد الله هو أصل صلاح الأعمال وقبولها

(س٨) : من التوجيهات الإيمانية الواردة في الآيات ( إقامة

الصلاة ) ، وضّح ذلك .

(١) تتحقق إقامة الصلاة بأدائها في أوقاتها بأركانها وشروطها

(٢) أكدت الآيات على الصلاة (علل) لأن لها منزلة عظيمة بين

العبادات فهي صلة بين العبد وربّه وسبب لتكفير الذنوب .

(س٩) : من التوجيهات الإيمانية الواردة في الآيات

( مراقبة الله تعالى ) ، وضّح ذلك .

إذا استشعر الفرد مراقبة الله تعالى له في كل وقت تجعله

حريصاً على طاعة الله تعالى والابتعاد عن معصيته لأن الله

تعالى لا تخفى عليه خافية من أعمال عباده .

(س١٠) : ما أهمية التوجيهات الأخلاقية؟

(أ) تزكي نفس الإنسان (ب) ترتقي به إلى ما يرضي الله

(س١١) : من التوجيهات الأخلاقية الواردة في الآيات

( الصبر ) ، وضّح ذلك .

(أ) أرشد لقمان ابنه إلى وجوب الصبر على ما قد من

الأمراض والمصائب .

(٢) مما يعين المسلم على الصبر :

أ- احتساب الأجر المترتب على الصبر .

ب- استحضار الفرج الذي يعقبه ج- التواصي به .

(س١٢) : من التوجيهات الأخلاقية الواردة في الآيات

( ذم الإعراض عن الناس ) ، وضّح ذلك .

(أ) نهى لقمان ابنه أن يميل وجهه عن الناس أثناء مخاطبتهم .

(ب) الواجب على المسلم أن يصغي لمن وهذا يستلزم عدة

أمر منها : ١- إزالة ما يصرف عن الانتباه

٢- تجاهل الضوضاء ٣- التغلب على ما يُشتت ذهنه .

(ج) أثر الإصغاء الجيد والتواصل البصري مع المتحدث

١- يبني الثقة ٢- يعزز التفاهم مع الآخرين .

٣- يعين على فهم رسالة المتحدث .

(س١٣) : ما أهمية التوجيهات الاجتماعية؟

(أ) تنظم علاقة المسلم مع غيره من الناس .

(ب) تعزز روابط الألفة والمحبة بين الناس .

(س١٤) : من التوجيهات الاجتماعية الواردة في الآيات

( الإحسان إلى الوالدين ) ، وضّح ذلك .

(١) ربط الله عبادته بطاعة الوالدين وأوجب الإحسان إليهما .

(٢) خصّت الأم بمزيد من الرعاية والإحسان (علل) لما تعانيه

في فترة الحمل والولادة والحضانة والرضاعة .

(٣) دعت الآيات إلى شكر الوالدين (علل) تقديراً لجهودهما

على تربيتهما ورعايتهما له .

(٥) قدمت الآيات شكر الله تعالى على شكر الوالدين (علل)

إشعاراً بأن حق الله تعالى أعظم من حق الوالدين .

(٦) بيّنت الآيات أنه ربما يصدر من بعض الآباء والأمهات من

التصرفات ما يخالف شرع الله تعالى عندها يجب على الأبناء

أن يبيّنوا لهم سبل الهداية وطريق الحق بأدب واحترام .

(٧) إن دعا أحد الوالدين ابنهما إلى الشرك بالله أو إلى

معصية فلا يطيعهما (علل) لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية

الخالق .

(س١٥) : وضح سبب نزول قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ

تُشْرِكَ بِمَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۗ

نزلت في الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص حين حلفت أمه

أن لا تكلمه أبداً حتى يكفر بدينه ولا تأكل ولا تشرب ، قالت :

زعمت أن الله وصاك بوالديك ، وأنا أمك ، وأنا أمرك بهذا

قال : مكنت ثلاثاً حتى عُشي عليها من الجهد ، فقام ابن لها

يُقال له عمارة ، فسقاها فجعلت تدعو على سعد فنزلت الآية .

(س١٦): من التوجيهات الاجتماعية الواردة في الآيات

(الافتداء بالصالحين) ، وضَّح ذلك .

أمر الله المسلم أن يتبع سبيل من تاب واستقام (علل) إشارة إلى ضرورة الافتداء بالصالحين وبيان لأهمية الصلحة الصالحة التي تعينه على طاعة ربه وتبعده عن معصيته .

(س١٧): من التوجيهات الاجتماعية الواردة في الآيات

(حسن مخاطبة الناس) ، وضَّح ذلك

١) يقرر الإسلام الاختلاف كحقيقة إنسانية طبيعية .  
٢) أكد القرآن الكريم على أهمية الحوار وحرص على مبادئه ومنها: أن يحافظ على هدونه بأن يتكلم بصوت هادئ  
٣) دعا لقمان ابنه إلى مخاطبة الناس بشكل مناسب فلا يرفعه أكثر مما يحتاج إليه السامع (علل) حتى لا يكون في ذلك شيء من سوء الأدب .

٤) للتغيير من رفع الصوت شَبَّهت الآيات الكريمة من يرفع صوته من غير حاجة بنهيق الحمار في البشاعة والقبح .

(س١٨): ما الأثر الذي يعود على المسلم إذا التزم

بالتوجيهات الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية التي جاءت في الآيات؟

أ) يبادر إلى تقديم النصح للآخرين .

ب) يتعاهد من يتولاهم بالتوجيه من خلال (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحكمة ولين) (علل) لأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مبدأ عظيم وقاعدة مهمة من قواعد الإصلاح في المجتمع تدل على التزام المسلم بدينه وهو ثمرة من ثمار الإيمان .

ج) ذكر الصبر بعد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إشارة إلى أن الناس قد يصدون عن أمرهم بالمعروف والنهي عن المنكر ويعرضون عنه فلا يقبلون نصحه فعليه أن يصبر عليهم ويحرص على هدايتهم ولا ييأس من ذلك .

### الدرس الثالث : تنظيم الأولويات

(س١): وضَّح المقصود بتنظيم الأولويات .

هي ترتيب البدء بتنفيذ الحقوق والواجبات والمهام وفق اعتبارات تتعلق بالأهمية والنتيجة والقدرة والحاجة والوقت .

(س٢): ما هي الأمور التي لا تقع ضمن تنظيم الأولويات؟  
الأمور المحرمة .

(س٣): هات أمودجاً من القرآن على مراعاة الأولويات .

عندما تفاخر المشركون من أهل مكة على المسلمين بسقاية الحجاج وعمارة المسجد الحرام ، بين الله تعالى لهم فضل الإيمان والتوحيد والجهاد في سبيله على سقاية الحجاج وعمارة المسجد الحرام قال تعالى: ﴿ أَجْعَلُكُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ ﴾

(س٤): كثرة الأحاديث التي ورد فيها تساؤلات عن أي العمل

أفضل؟ ولم تكن الإجابة واحدة بل تعددت علل ذلك .

أ) اختلاف أحوال السائلين وظروفهم .

ب) اختلاف الأوقات وما يتناسب معها .

(س٥): يتم تنظيم الأولويات وفق اعتبارات عديدة، أذكرها .

الأهمية . الحاجة . القدرة . النتيجة . الوقت .

(س٦): يتم تنظيم الأولويات وفق اعتبارات عديدة منها

( وفق الأهمية ) ، وضَّح ذلك .

أ) تقديم الفرض على النافلة ، والنافلة على المباح .

ب) المطلوب من كل مسلم أن يقدم الأهم على المهم ولهذا

كان كل اهتمام النبي ﷺ في مكة المكرمة نشر التوحيد

وتمكين العقيدة في نفوس المسلمين .

(س٧): يتم تنظيم الأولويات وفق اعتبارات عديدة منها

( وفق الحاجة ) ، وضَّح ذلك .

أ) تقدم الحاجة الملحة التي تؤثر على غيرها، فمثلاً: إذا

حضر الطعام عند أي صلاة ، فإن السنة البدء به (علل) لأن

المسلم إذا قام للصلاة وقد حضر الطعام وهو جائع

٢) هذا ليس من باب التساهل بالصلاة من شأنها، بل هو من

تعظيم شأنها (علل) لأنه سيؤديها وقلبه مقبل بخشوع .

(س٨): يتم تنظيم الأولويات وفق اعتبارات عديدة منها

( وفق القدرة ) ، وضَّح ذلك .

١) يُقدّم العمل الدائم الذي يستطيع المسلم الاستمرار فيه

حتى وإن كان قليلاً على العمل المنقطع .

٢) قراءة جزء من القرآن الكريم بتدبر وخشوع أولى من

قراءة خمسة أجزاء دون تدبر أو خشوع (علل) لأن مدار

الاختبار على نوعية الأعمال وليس على كمية تلك الأعمال .

(س٩): يتم تنظيم الأولويات وفق اعتبارات عديدة منها

( وفق النتيجة ) ، وضَّح ذلك .

أ) يُقدّم العمل الذي يحقق المصالح العامة على العمل الذي يحقق

المصلحة الشخصية فالعلم يقدم على العبادة .

ب) على قدر نفع العمل للآخرين يكون فضله وأجره عند الله

(س١٠): يتم تنظيم الأولويات وفق اعتبارات عديدة منها

( وفق الوقت ) ، وضَّح ذلك .

يُقدّم المسلم المهم المُستعجل على غيره من الأعمال ؛ فمثلاً:

أداء صلاة الظهر قبل خروج وقتها أولى من زيارة المريض

والتي هي مهمة ولكنها غير مستعجلة .

(س١١): لتنظيم الأولويات مهارات عديدة، وضَّحها .

١) معرفة القدرات والإمكانات الخاصة

٢) فهم طبيعة الأعمال وتصنيفها وفق الاعتبارات السابقة

٣) التخطيط المستمر في تنظيم الأولويات يكون من خلال :

أ- تحديد الأهداف والغايات من تلك الأعمال

ب- تحديد الطريقة الشرعية للوصول إلى تلك الغايات

٤) استثمار الوقت المتاح لتنفيذ الأعمال

٥) معرفة مقاصد الشرع وغاياته .

أسأل الله العظيم أن يوفقكم للنجاح

د. محمد أحمد أبو العسل

٠٧٩٦٩٧٨٦٠٨

(س ١): وضح مكانة السنة النبوية في التشريع الإسلامي.

تحتل السنة النبوية مكانة عظيمة في التشريع الإسلامي (علل)

أ- لأنها وحى من عند الله .

ب- هي التطبيق العملي لما جاء في القرآن الكريم من أحكام

ج- وضع القرآن الكريم القواعد والأسس العامة للتشريع

و الأحكام، وعينت السنة بتفصيل هذه القواعد.

(س ٢): وضح المقصود بالسنة النبوية.

هي ما أضيف إلى الرسول ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.

(س ٣): وضح حجية السنة النبوية . أو (س) كيف ترد على

من يدعون إلى الاكتفاء بالقرآن الكريم وترك السنة النبوية؟

١- الآيات التي تأمر المسلمين بطاعة الرسول ﷺ ، وعدم مخالفته

٢- الأحاديث التي تأمر المسلمين بأخذ المناسك عنه ﷺ ،

والاستماع إلى حديثه.

٣- عمل الصحابة رضوان الله عليهم، وإجماع الأمة الإسلامية؛ فقد

كان الصحابة ومن بعدهم يرجعون إلى السنة النبوية لمعرفة

الأحكام الشرعية عندما لا يجدون الحكم في القرآن الكريم. وكان

الصحابة أحرص الناس على معرفة أقوال رسول الله ﷺ وأفعاله

وتقريراته، وحفظها والعمل بها.

(س ٤): تظهر علاقة السنة النبوية بالقرآن الكريم من حيث

الأحكام في أمور ثلاث، أذكرها مع التوضيح.

١- مؤكدة ما جاء في القرآن الكريم.

وردت في القرآن الكريم أحكام وتوجيهات، جاءت السنة

النبوية تؤكددها، فيكون للحكم الواحد دليلان، الأول من القرآن

الكريم والثاني من السنة النبوية، ومن الأمثلة على ذلك قوله

تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ، مع قوله ﷺ: " وكونوا عباد الله إخواناً "

٢- مبينة ومفصلة لما جاء في القرآن الكريم.

وردت في القرآن الكريم أحكام وتوجيهات مجملة غير مبنية ،

ثم جاءت السنة النبوية ببياناتها وتفصيلها ومن الأمثلة على

ذلك: أن الله تعالى أمر بأداء الصلاة من غير بيان لأوقاتها

وأركانها وركعاتها، فبينت السنة كل ذلك بفعل رسول الله

ﷺ، وتعليمه لأصحابه كيفيتها، قال رسول الله ﷺ " صلوا كما رأيتموني أصلي "

٣- مستقلة بأحكام وتوجيهات لم ترد في القرآن الكريم.

(أ) الأحاديث التي تحرم على الرجل أن يجمع في الزواج بين

المرأة وعمتها أو المرأة وخالتها

(ب) تحريم أكل لحم الحمر الأهلية،

(ج) تحريم كل ذي ناب من السباع.

(س ٥): بين أربعة من واجبات المسلم تجاه السنة النبوية.

١- التمسك بها، والعمل بما جاء فيها من أحكام وأخلاق.

٢- تعلمها وتعليمها ونشرها بين الناس.

٣- رد الشبهات عنها ، وعن النبي ﷺ .

٤- حفظها من الضياع.

(س ١): ما الحكمة من بيان علامات الساعة؟

(أ) رحمة بالعباد. (ب) استعداداً للقاء الله بالأعمال الصالحة.

(س ٢): وضح المقصود بالساعة ، علامات الساعة.

علامات الساعة: هي الظواهر أو الأحداث التي يسبق وقوعها

قيام الساعة، وتدل على قرب وقوعها.

(س ٣): قسّم العلماء علامات الساعة إلى قسمين، بيّنهما.

(أ) علامات الساعة الصغرى، وهي العلامات التي تسبق ظهور

العلامات الكبرى.

(ب) علامات الساعة الكبرى، هي العلامات التي يدل ظهورها على

شدة اقتراب قيام الساعة.

(س ٤): وضح أقسام علامات الساعة الصغرى.

منها ما وقع زمن النبي ﷺ ، ومنها ما وقع بعد وفاته ﷺ أو

ستقع.

علامات الساعة الصغرى التي وقعت في زمن النبي ﷺ

(١) بعثة النبي ﷺ (٢) انشقاق القمر

علامات الساعة الصغرى التي ستقع بعد زمن النبي ﷺ

(أ) ((تغير في السنن الاجتماعية)) :

- انتشار المعاصي كالقتل والزنى وشرب الخمر

- التطاول في البنيان

- انتشار الجهل الشرعي

- تضييع الأمانة بإسناد الأمر إلى غير أهله

(ب) ((تغير في السنن الكونية)) :

- كثرة الزلازل

- عودة أرض العرب مروجاً وأنهاراً

(س ٥): ما هي مميزات علامات الساعة الكبرى؟

(أ) هذه العلامات التي تدل على اقتراب الساعة لم تظهر بعد

(ب) متتابعة مترابطة .

(ج) على المؤمن أن يؤمن بها جميعاً بغض النظر عن ترتيبها.

(س ٦): عدد علامات الساعة الكبرى مع التوضيح.

١- ظهور الدجال

(أ) هو رجل يظهر في آخر الزمان يدعي الألوهية، ويسعى

لفتنة الناس عن دينهم بخوارق العادات

(ب) سُمي الدجال بهذا الاسم (علل) لشدة دجله وكذبه

(ج) وردت أحاديث نبوية تحذر من فتنته، وتبين بعض صفاته.

(د) مما يعصم المسلم من فتنته الدجال:

١- الإيمان بالله تعالى . ٢- القيام بالأعمال الصالحة

٣- قراءة فواتح سورة الكهف

٤- التعوذ من فتنته ولا سيما في الصلاة قبل التسليم.

(هـ) يظهر المهدي، وهو رجل صالح من أهل بيت النبي ﷺ

فيحارب الدجال، ويحكم بالقسط وينشر العدل بين الناس،

٢- نزول سيدنا عيسى عليه السلام

(أ) فينزل عيسى بن مريم من السماء حكماً عدلاً، فيقف هو

والمهدي ومن معهم في وجه الدجال ويحاربونه ومن معه، ثم يقتله

سيدنا عيسى عليه السلام، وينتهي هذه الحرب.

(ب) يحكم بالقرآن الكريم فينتشر الأمن في عهده، ويفيض المال

### ٣- ظهور يأجوج ومأجوج

وهي أمة كبيرة تخرج في آخر الزمان بعد نزول سيدنا عيسى عليه السلام، تنتشر الفساد والدمار في الأرض، ثم يهلكهم الله

### ٤- الخسوف الثلاثة

(أ) الخسوف هو غياب الشيء في الأرض، وهو عذاب من الله تعالى بسبب انتشار الفساد.

(ب) ستحدث هذه الخسوف في المشرق، وفي المغرب، وفي جزيرة العرب.

### ٥- الدخان

يبعث الله دخاناً من السماء يعم الناس كافة، فيصيب المؤمن على شكل زكام، بينما يصيب الكفار منه زكام شديد.

### ٦- طلوع الشمس من مغربها

الإيمان بهذه العلامة من علامات الساعة يدفع المؤمنين إلى الإكثار من الطاعات والتقرب إلى الله تعالى، والتوبة الدائمة إليه، ذلك أن التوبة بعد ظهور هذه العلامة لا تنفع صاحبها إذا لم يكن قد تاب

### ٧- خروج الدابة

هي مخلوق من مخلوقات الله تعالى لا يعلم نوعها إلا الله تعالى، تكلم الناس، وتصف المؤمن بالإيمان وتصف غير المسلم بالكفر.

### ٨- النار

هي نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم في الدنيا. وهي آخر علامات الساعة ظهوراً.

## الدرس السادس: أحداث اليوم الآخر

(س ١): وضح المقصود باليوم الآخر.

هو الاعتقاد الجازم بكل ما أخبر به الله تعالى في كتابه الكريم، وبما أخبر به الرسول ﷺ من أخبار يوم القيامة مما يكون بعد النفخة الأولى، وحتى دخول أهل الجنة الجنة، ودخول أهل النار النار، وما يجري فيهما.

(س ٢): اعتنى القرآن الكريم باليوم الآخر عناية فائقة، وضح أربعة من هذه الدلائل.

١- عد القرآن الكريم الإيمان باليوم الآخر ركناً من أركان الإيمان  
٢- ربط الإيمان باليوم الآخر بالإيمان بالله عز وجل.  
٣- الإكثار من ذكر اليوم الآخر.

٤- تسمية هذا اليوم بأسماء كثيرة مثل: يوم الدين، ويوم الحساب، (س ٣): وضح موقف المسلم من وقت اليوم الآخر.

(أ) وقت اليوم الآخر من علم الغيب الذي استأثر الله به.  
(ب) على المسلم أن يقبل على طاعة الله استعداداً لهذا اليوم العظيم.

(س ٤): تقع في اليوم الآخر أحداث عظيمة أخبرنا عنها الله تعالى، والرسول ﷺ، أذكرها مع التوضيح.

### ١- النفخة الأولى (نهاية الحياة الدنيا):

(أ) ينفخ الملك في الصور (البوق)، فيموت من في السماوات والأرض.  
(ب) تنتشق السماء، وتتناثر النجوم والكواكب، وتفتت الأرض.

### ٢- النفخة الثانية (البعث):

(أ) نفخة البعث.  
(ب) تعود الحياة إلى الأموات.

### ٣- الحشر والشفاعة الكبرى:

الشفاعة: هي التوسط عند الآخرين لجلب منفعة أو دفع مفسدة.

(أ) حيث يُجمع الناس بعد بعثهم في مكان واحد يسمى المحشر، وانتظاراً لحساب رب العالمين.

(ب) يحشر الناس حفاة عراة، وتدنو الشمس منهم، ويصيبهم العرق بحسب أعمالهم.

(ج) يشفع النبي ﷺ شفاعته الكبرى، بأن يجعل الله للناس حسابهم لتخليصهم مما يعانونه في الحشر.

### ٤- العرض والحساب:

(أ) يُعرض الناس على الله عز وجل صفوفاً يوم القيامة.

(ب) تتطير الصحف، فمنهم من يأخذ كتابه بيمينه، وهم أهل الإيمان، ومنهم من يأخذ كتابه، وهو أهل الكفر والنفاق.

(ج) يحاسب الله تعالى الناس على أعمالهم وتوزن أعمالهم.  
(د) الحساب نوعان:

(١) حساب يسير خاص بالمؤمن، حيث يُسأل عن أعماله، فيجيب بما يشرح صدره، وإذا عرضت عليه ذنوبه أقر بها، فيسترها الله عليه ويتجاوز عنه.

(٢) حساب عسير هذا خاص بأهل النار، حيث ينكرون معاصيهم، فتشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم.

### ٥- الورد على الحوض:

صفاته: (أ) ماؤه أحلى من العسل (ب) أبيض من الثلج يرد عليه الناس فمنهم من يشرب منه فلا يظم أبداً، وهو المؤمنون، ومنهم من يُبعد عنه بسبب أحكام الإسلام.

### ٦- المرور فوق الصراط:

(أ) الصراط جسر منصوب فوق جهنم، وحوله ظلمة دائمة، فمن اجتازه دخل الجنة، ومن سقط عنه دخل النار.

(ب) منهم من يمر مسرعاً، ومنهم من يمشي، ومنهم من يزحف زحفاً، على قدر ثباته واتباعه لأحكام الإسلام في الدنيا يكون سيره وثباته على الصراط.

### ٧- دخول الجنة أو النار

### ٨- الشفاعة الصغرى:

(س ٥): وضح صور الشفاعة التي تقبل يوم القيامة؟

(أ) الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته.

(ب) شفاعة القرآن لمن كان يتلوه ويعمل به.

(ج) شفاعة الصيام للصائمين.

(د) أول الخلق الذين يؤذن لهم بالشفاعة يوم القيامة هو سيدنا

محمد ﷺ، الذي (يشفع أيضاً في: رفع درجات من يدخل الجنة / شفاعته لأهل الكبار بإخراجهم من النار / شفاعته لطائفة من أمته فيدخلهم الله الجنة بغير حساب / شفاعته أيضاً لبعض المذنبين من أمته في تخفيف العذاب عنهم يوم القيامة).

(س ٦): للإيمان باليوم الآخر آثار إيجابية في حياة الإنسان، أذكرها.

١- التزام الإنسان بالعمل الصالح (علل) لإيمانه أنه محاسب على أعماله.

٢- عدم التعلق بالدنيا بطرق غير مشروعة (علل) لإيمانه بما أعده

الله تعالى للمؤمنين من النعيم في الجنة.

٣- تحقق الطمأنينة في قلب المؤمن؛ وذلك عندما يستشعر عدل الله تعالى وحسابه للناس يوم القيامة.

## الدرس السابع : أفعال الخير صدقة (فهم وحفظ)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " كل سلامى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة، ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة، ويميط الأذى عن الطريق صدقة."

(س ١): عرف براوي الحديث من حيث:

اسمه: أبو هريرة هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليميني رضي الله عنه. أسلم ٧هـ وتوفي ٥٧هـ.

سبب كثرة حفظه للحديث النبوي الشريف: لأنه لازم رسول الله ﷺ ودعا له النبي ﷺ بكثرة الحفظ.

(س ٢): وضح معنى المفردات والتراكيب الآتية:

سلامي: مفاصل الإنسان. تميط الأذى: تبعد. صدقة: كل ما يستحق الأجر.

(س ٣): ورد في الحديث الشريف إحدى نعم الله تعالى على

الإنسان: (أ): ما هي هذه النعمة؟ مفاصل الإنسان.

(ب) ما أهمية هذه النعمة؟ أو لماذا تعتبر هذه النعمة من أعظم نعم الله على الإنسان؟

١- لأن حركة الإنسان تعتمد عليها

٢- تدل على قدرة الله تعالى على مرونة الحركة، وجمال المنظر.

(ج) كيف يشكر الإنسان ربه على هذه النعمة؟

شكر الله تعالى على هذه النعم يكون بالصدقة بمعناها الشامل وهي كل أفعال الخير التي يمكن أن يقوم بها الإنسان، ومن

أمثلة ذلك: ١- باستخدام هذا الجسم في طاعة الله تعالى

٢- أفعال الخير ٣- مساعدة الناس.

(س ٤): (علل) جاءت كلمة صدقة في الحديث نكرة.

لتدل على الصدقة بالمعنى العام، فتشمل الأجر على كل أنواع البر والخير من غير تقييد.

(س ٥): (علل) من القيم التي حث عليها الإسلام الحكم بالعدل بين المتخاصمين والإصلاح بينهما.

لأنه يزيل عوامل الفرقة والبغضاء والشحناء بين الناس.

(س ٦): من الأعمال الصالحة الواردة في الحديث النبوي الشريف (إعانة الآخرين)، وضح ذلك.

دعا الحديث الشريف إلى مساعدة الناس وقضاء حوائجهم، لأنه يزيد المحبة والتكافل بين أفراد المجتمع.

(س ٧): من الأعمال الصالحة الواردة في الحديث النبوي الشريف (الكلمة الطيبة)، وضح ذلك.

(أ) وقد جاءت (الكلمة) في الحديث مقيدة بالطيبة (علل)

لتخرج الكلمة غير الطيبة ولتشمل كل كلمة طيبة سواء كانت في حق الله تعالى (كالتسبيح والتهليل)، أو في حق الناس

(كرد السلام، والنصيحة، وقول كلمة الحق).

(ب) والكلمة الطيبة تكون طيبة في أسلوبها، وفي إلقائها.

(س ٨): من الأعمال الصالحة الواردة في الحديث النبوي الشريف (كثرة الخطى إلى الصلاة)، وضح ذلك.

دعا الرسول ﷺ المسلم إلى المداومة على قصد بيوت الله لصلاة الجماعة، وهذا يدل على أهمية الصلاة وفضلها، وبخاصة إذا كانت في جماعة (علل) لأنها تؤلف بين المصلين، وتزيد المحبة بينهم.

(س ٩): من الأعمال الصالحة الواردة في الحديث النبوي الشريف (إمطاة الأذى عن الطريق)، وضح ذلك.

أو (س): استخرج من الحديث ما يدل على اهتمام الإسلام بالبيئة.

(أ) حث الرسول ﷺ على إزالة كل ما يؤذي الناس في .

(ب) تأكيد أهمية نظافة البيئة والمرافق العامة.

### الدرس الثامن : صلاة الجمعة

(س ١): لصلاة الجمعة والسعي إليها فضل عظيم، اذكر

فضيلتين لها. ١- نيل الأجر العظيم. ٢- تكفير الذنوب.

(س ٢): بين حكم صلاة الجمعة.

(أ) صلاة الجمعة واجبة على كل مسلم بشروط معينة.

(ب) فقد أمر الله تعالى بالسعي إلى صلاة الجمعة، وبترك البيع وقت الصلاة، والأمر في الحالتين دليل على الوجوب.

(ج) حذر رسول الله ﷺ من التهاون في أداء صلاة الجمعة

(س ٣): يشترط لوجوب الجمعة شروط عدة، وضحها

١- دخول الوقت، ووقتها هو وقت صلاة الظهر.

٢- القدرة، والذكورة، والتكليف: (المسلم البالغ

العاقل)، فإن صلى الصبي صحت صلاته، واحتسبت له

تطوعاً. ولو أديه أجرٌ على حثه وتعويدته على أداء صلاة

الجمعة، أما المجنون فصلاته باطلة (علل) لعدم إدراكه، وأما

المريض والمرأة، فإن صلوا الجمعة صحت صلاتهم وأجزأتهم عن فرض الظهر.

٣- وجود مجموعة من الناس.

٤- الإقامة، فلا تجب الجمعة على المسافر، فإن صلى الجمعة أجزأته عن صلاة الظهر.

(س ٤): اذكر أربعة أصناف من الناس تسقط عنهم صلاة

الجمعة. (أ) المرأة (ب) الصبي (ج) المريض (د) المسافر

(س ٥): وضح كيفية أداء صلاة الجمعة.

(أ) بعد صعود الإمام المنبر، وقيام المؤذن بالأذان الثاني لصلاة

الجمعة؛ يخطب الإمام خطبتين ويسن عدم الإطالة في الخطبتين، وأن تكون الثانية أقصر من الأولى.

(ب) يوجه الناس إلى التزام الأخلاق الإسلامية ومعرفة أحكام الدين، وعدم التشهير بالناس، وعدم تجريح مؤسسات الدولة، ويستحب له

أيضاً أن يدعو لولي الأمر بالصلاح والتوفيق (علل) لما في ذلك من

الخير للأمة في دينها ودنياها. ثم يصلي بالناس ركعتين جهراً.

(س ٦): لصلاة الجمعة آداب وسنن أذكرها.

١- الاغتسال والتطيب ولبس أحسن الثياب.

٢- التكبير في الذهاب إلى المسجد، والجلوس حيث يرى

المصلي متسعاً، ويكره له تخطي رقاب المصلين.

٣- الإتصاف للخطيب، وعدم التحدث أثناء الخطبة.

٤- أن يصلي ركعتين أو أربع ركعات بعد صلاة الجمعة.

٥- ألا يغلق طرق المرور أمام المساجد.

### الدرس التاسع: مقاصد الشريعة

(س ١): وضح بمصطلح مقاصد الشريعة.

هي الغايات التي جاءت الشريعة الإسلامية لتحقيقها، وتمثل في

جلب المنافع، ودرء المفساد (علل) لأن مصدرها هو الله تعالى.

(س٢): اذكر المصالح الخمس التي جاءت الشريعة الإسلامية لتحقيقها والمحافظة عليها.

أولاً: حفظ الدين. ثانياً: حفظ النفس. ثالثاً: حفظ العقل. رابعاً: حفظ النسل والعرض. خامساً: حفظ المال.

(س٣): من المصالح الخمس التي جاءت الشريعة الإسلامية لتحقيقها والمحافظة عليها (حفظ الدين)، وضح ذلك.

(أ) هو أهم المصالح الخمس (علل) لأنه يمثل النظام العام الذي تستقيم به حياة الإنسان.

(ب) يلبي الحاجة الفطرية لعبادة الله (ج) يقوّي في نفسه الخير

(د) من وسائل حفظ الدين التي شرعها الإسلام:

١- أداء العبادات. ٢- التزام تعاليم الإسلام.

٣- الجهاد. ٤- تحريم البدع والخرافات.

(هـ) على الدولة أن تضمن للإنسان حرية الاختيار، وحرية ممارسة العبادة، وتحريم إكراه غير المسلمين على اعتناق الإسلام.

(س٤): من المصالح الخمس التي جاءت الشريعة الإسلامية لتحقيقها والمحافظة عليها (حفظ النفس)، وضح ذلك.

(أ) كرم الله تعالى النفس الإنسانية، وأمر بحفظها.

(ب) جعل الإسلام قتل نفس واحدة كقتل الناس جميعاً.

(ج) من وسائل حفظ النفس التي شرعها الإسلام:

١- تحريم إيذاء النفس أو الاعتداء عليها تشريع عقوبة القصاص. ٢- وجوب التدابي عند المرض.

(س٥): من المصالح الخمس التي جاءت الشريعة الإسلامية لتحقيقها والمحافظة عليها (حفظ العقل)، وضح ذلك.

(أ) ميّز الله تعالى الإنسان بالعقل؛ (علل) ليرشده إلى طريق الخير والصواب، وأمره بالمحافظة عليه.

(ب) من الوسائل التي شرعها الإسلام لحفظ العقل:

١- الحث على طلب العلم والتفكير ونهى عن التقليد الأعمى

٢- تحريم كل ما يفسده ويضعف قوته كشراب الخمر المخدرات.

(س٦): من المصالح الخمس التي جاءت الشريعة الإسلامية لتحقيقها والمحافظة عليها (حفظ النسل والعرض)، وضح ذلك.

(أ) حث الإسلام على التناسل لإعمار الأرض.

(ب) من وسائل حمايته: شرع الزواج وأمر بغضّ البصر وحرم الزنا.

(س٧): من المصالح الخمس التي جاءت الشريعة الإسلامية لتحقيقها والمحافظة عليها (حفظ المال)، وضح ذلك.

(أ) اعتنى الإسلام بالمال وجعله عصب الحياة.

(ب) وضع من التشريعات ما يضبط طرق كسبه

١- حث على السعي لكسب المال وجعل العمل المصدر الأساس

٢- حرّم السرقة وأكل أموال الناس بالباطل، وفرض عقوبات رادعة

على كل من يعتدي على أموال الآخرين (علل) لما يترتب على ذلك من آثار سيئة على الفرد والمجتمع.

(س٨): قسّمَت الشريعة الإسلامية تحقيق مصالح الناس على مراتب ثلاث، أذكرها مع التوضيح

مصالح الناس	التوضيح	الأهمية
الضروريات	هي ما يتوقف عليها وجودهم في الدنيا، فإذا لم تتحقق هذه الضروريات انعدمت الحياة.	تحريم قتل النفس؛ لأنه لو كان القتل مباحاً لمات الناس وانعدمت الحياة.

الحاجيات	وهي ما يحتاج إليه الناس للتوسعة عليهم، والتخفيف عنهم وبدونها لا تنعدم الحياة، لكن يقع الناس في المشقة والحرج.	الرخص التي شرعت للتخفيف على الناس؛ كإباحة الإفطار في رمضان للمريض والمسافر.
التجسينيات	وهي الأخذ بما يليق بالإنسان من محاسن العادات ومكارم الأخلاق، مما لا تمس إليها الحاجة، وتقوم الحياة من غيرها،	كظهارة البدن والثوب، ومنها ما نهى عنه الشرع كتحريم بيع الإنسان على أخيه الإنسان، ومنها ما ندى إليه الشرع كأخذ الزينة عند كل مسجد، والتقرب إلى الله تعالى بنوافل الطاعات

جدول توضيحي للمراتب، مع بعض الأحكام الشرعية التوضيحية:

المصلحة والمرتبطة	الضروريات	الحاجيات	التمهينيات
حفظ الدين	وجوب الصلوات الخمس	إباحة الجمع بين الصلوات للمسافر	وجوب طهارة البدن لصحة الصلاة
حفظ النفس	تحريم قتل النفس	تحريم شتم الآخرين	لبس الملابس الساترة الجميلة
حفظ العقل	تحريم شرب الخمر	إباحة التخدير لغايات العلاج	ندب السعي لطلب العلم
حفظ النسل	مشروعية الزواج	تحريم الزواج بين من ينجبون أطفالاً مصابين بالتلاسيميا	وجوب غضّ البصر
حفظ المال	تحريم السرقة	تحريم الاحتكار	وجوب التوسط والاعتدال في الاتفاقيات

## الدرس العاشر: حقوق الإنسان في الإسلام

(س١): تميزت حقوق الإنسان في الإسلام على غيرها

بميزات عديدة، أذكرها.

(أ) ثابتة لا تتبدل. (ب) ملائمة للفطر الإنسانية. (ج) من عند الله

(س٢): وضح المقصود بحقوق الإنسان في الإسلام.

هي المصالح التي أثبتتها الشريعة الإسلامية للإنسان، وألزمت الآخرين باحترامها والسعي لتحقيقها، بما يؤدي إلى حفظ دينه، أو نفسه، أو عقله، أو نسله، أو ماله.

(س٣): ما الأسس التي قامت عليها حقوق الإنسان في الإسلام؟

١- وحدة الأصل للجنس البشري.

(أ) إن الله خلق الناس جميعاً من نفس واحدة.

(ب) إن وجود الاختلاف بينهم في الجنس أو اللون هو للتعرف وليس للنزاع.

(س ٩): من الحقوق الاعتقادية والفكرية للإنسان في الإسلام:

(حق حرية الرأي والفكر)، وضَّح ذلك.  
يجب أن لا تُتخذ حرية الرأي والفكر ذريعة لنشر الأفكار الهدامة والمذاهب المنحرفة ونشر.

(س ١٠): من الحقوق الاجتماعية للإنسان في الإسلام:

(حق العمل)، وضَّح ذلك.

(أ) حث الإسلام على العمل وعده عبادة إذا قصدنا به مرضاة الله.  
(ب) أوجب على الدولة أن تهيء العمل للقادرين عليه.  
(ج) حذر أصحاب العمل من أكل حقوق العمال.

(س ١١): من الحقوق الاجتماعية للإنسان في الإسلام:

(حق التملك والتصرف)، وضَّح ذلك.

(أ) المال عصب الحياة، ووسيلة للحياة الكريمة.  
(ب) من حق الإنسان أن يمتلك ما يريد، من غير استغلال للآخرين أو أكل أموال الناس بالباطل.  
(ج) شرع الإسلام عقوبات تمنع الاعتداء على أموال الآخرين بالسرقة أو النهب.

(س ١٢): ما هي الحقوق السياسية التي أقرها الإسلام للإنسان؟

(أ) ممارسة الأنشطة السياسية. (ب) تولي المناصب العامة.  
(ج) الترشح والانتخاب. (د) ممارسة العمل السياسي.

### الدرس الحادي عشر: القيم التربوية في السيرة النبوية (١)

#### (القيم الإيمانية، والقيم الأخلاقية والسلوكية)

(س ١): وضَّح المقصود بمصطلح القيم.

هي المعايير التي يُصدر الشخص بناءً عليها أحكامه على الأشياء والأحداث، وينطلق منها في سلوكه وعلاقاته مع الآخرين.

(س ٢): من أين يستمد الإنسان قيمه؟

من دينه/ وأعرافه/ وعلاقاته الاجتماعية.

(س ٣): للقيم أهمية كبرى في بناء الفرد والمجتمع، أذكر أربعة من هذه الأهمية.

١- تكوين الجيل الصالح. ٢- تبني الشخصية الإيجابية.

٣- تعديل السلوك الإنساني إلى سلوك إيجابي.

٤- وسيلة من وسائل نهوض المجتمع.

(س ٤): عنيت السيرة النبوية بالقيم، أذكر نوعين من هذه القيم.

١- الإيمانية ٢- الأخلاقية والسلوكية

(س ٥): من خلال دراستك للقيم الإيمانية أجب عما يلي:

(أ) وضَّح المقصود بالقيم الإيمانية.

هي القيم التي تتعلق بالمعايير والأحكام المستمدة من حقائق الإيمان التي تنظم علاقة الإنسان بربه.

(ب) أقام النبي ﷺ القيم الإيمانية على أسس وقواعد عظيمة، أذكرها.

١- تعظيم الله. ٢- التقوى. ٣- الإحسان. ٤- الإخلاص.

(س ٦): أذكر قيمتين من القيم الإيمانية.

(١) الإحسان (٢) الثقة بالله تعالى والتوكل عليه.

(س ٧): من القيم الإيمانية: (الإحسان)، وضَّح ذلك.

(أ) ينشأ الإحسان من اتصاف المؤمن بكمال الإيمان.

(ب) أثر الشعور بمراقبة الله للإنسان:

١- يضبط أقواله وأفعاله.

٢- يحرص على الطاعات.

٣- يؤدي واجباته في الحياة في أحسن صورة.

٢- التكريم الإنساني.

من حق الإنسان أن يحيى حياة راقية يأمن فيها على نفسه وماله وعرضه، فلا يتعرض إلى القهر والظلم.

٣- العهد بين الناس.

عدلت الشريعة الإسلامية بين الناس جميعاً في الحقوق والواجبات من غير النظر إلى عرق أو لون.

(س ٤): أعطت الشريعة الإسلامية للإنسان مجموعة من

الحقوق، يمكن تصنيفها باعتباريات عدة، أذكرها.

حقوق الإنسان	أمثلة
الحقوق الشخصية	(١) حق الحياة (٢) حق المساواة
الحقوق الاعتقادية والفكرية	(١) حق حرية التعبير (٢) حق التعليم (٣) حق حرية الرأي والفكر
الحقوق الاجتماعية	(١) حق العمل (٢) حق التملك والتصرف
الحقوق السياسية	(١) حق تولي المناصب العامة (٢) حق الترشح والانتخاب (٣) حق ممارسة العمل السياسي

(س ٥): من الحقوق الشخصية للإنسان في الإسلام:

(حق الحياة)، وضَّح ذلك.

(أ) حرم الإسلام الاعتداء على النفس البشرية، وعدَّ قتل إنسان واحد بمنزلة الاعتداء على حياة الناس جميعاً (علل) لما ينشأ عنه من الفوضى والفساد في المجتمع.

(ب) شرع الإسلام القصاص؛ (علل) حفظاً لحياة الإنسان وصيانة لأمن المجتمع واستقراره.

(ج) أوجب الإسلام تأمين الوسائل اللازمة لحماية هذا الحق، من الغذاء والدواء والأمن.

(س ٦): من الحقوق الشخصية للإنسان في الإسلام:

(حق المساواة)، وضَّح ذلك.

دعا الإسلام إلى المساواة في الحقوق والواجبات، من غير تفرقة أو تمييز بسبب جنس أو طبقة أو مذهب.

(س ٧): من الحقوق الاعتقادية والفكرية للإنسان في الإسلام:

(حق حرية التدين)، وضَّح ذلك.

(أ) أعطى الإسلام الإنسان حق اختيار دينه.

(ب) دعا إلى احترام بيوت العبادة، وحرمة الاعتداء عليها.

(ج) من مظاهر احترام هذا الحق: عدم الاستهزاء بالذات الإلهية والرسول والدين وشعائره.

(س ٨): من الحقوق الاعتقادية والفكرية للإنسان في الإسلام:

(حق التعليم)، وضَّح ذلك.

أعطى الإسلام الإنسان حق اكتساب المعرفة، واختيار نوع العلم الذي يرغب في تعلمه؛ (علل)

(أ) لأن العلم وسيلة للكشف عن سنن الكون وأسراره.

(ب) له دور في تحقيق الاستخلاف وعماراة الأرض وتقديم الأمة

(ج) من أهم العلوم التي يتعلمها الناس العلم الشرعي؛ (علل) لما له من أثر عظيم في استقامة حياتهم.

(ج) دعا إلى الاقتصاد في الماء.

(د) من مظاهر إيجابية المسلم نحو بيئته:

- ١- أن يحافظ على نظافته الشخصية ونظافة بيئته وحديقته.
- ٢- يشارك في توعية مجتمعه بأهمية البيئة والمحافظة عليها.
- ٣- تنظيم حملات لتنظيف المناطق وزرع الأشجار.
- ٤- يعمل على الاقتصاد وترشيد استهلاك المياه.

## الدرس الثاني عشر: القيم التربوية في السيرة النبوية (٢) (القيم مهارية)

(س ١): وضح المقصود بالقيم مهارية؟

هي القيم التي تتعلق بالقدرات والإمكانات المكتسبة لدى الإنسان، كالتعلم والتواصل والقيادة والحوار والتي تساعده على تسهيل سبل حياته والتكيف مع مجتمعه، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين.

(س ٢): حرص النبي ﷺ على اكتشاف المهارات لدى

الصحابة، وتعلمها وإيمانها، هات أمثلة على ذلك.

- ١- أرسل معاذ بن جبل وأبا موسى الأشعري رضي الله عنهما قاضيين على اليمن، لمعرفة مهارتهما في القضاء.
- ٢- أرسل مصعب بن عمير رضي الله عنه إلى المدينة المنورة لنشر الإسلام فيها؛ لمعرفة مهارته في إقناع الناس.
- ٣- استثمر أيضاً مهارة حسان بن ثابت رضي الله عنه في الشعر، في خدمة الإسلام والمسلمين.

٤- طلب من زيد بن ثابت رضي الله عنه أن يتعلم السريانية كي يترجم للنبي ﷺ ما يأتيه من كتب بهذه اللغة.

(س ٣): أذكر أربعة من القيم مهارية التي حث عليها الرسول

ﷺ.

- (أ) مهارة القيادة (ب) مهارة بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين  
(ج) مهارة الحوار (د) مهارة إدارة الوقت.

(س ٤): من القيم مهارية التي حث عليها الرسول

ﷺ. (مهارة القيادة)، وضح ذلك.

(١) المقصود بمهارة القيادة: هي محاولة التأثير في الناس وتوجيههم لإنجاز الهدف المطلوب.

(٢) يستطيع الإنسان الوصول إلى المهارة القيادية إذا امتلك الإنسان شخصية تتمتع بالمسؤولية ومعرفة الآخرين والحرص على نفعهم وخدمتهم، ويظهر أثرها بأنها:

أ- تدفع الناس إلى الثقة برأيه والرجوع إليه في حل المشكلات.  
ب- طلب النصيحة والإرشاد.

ج- شعورهم بسلامة رأيه وسعة خبرته وعمق مشورته.

(٣) من صفات القائد الناجح والتي كان يتمتع بها رسول الله ﷺ (الشجاعة والعدل والصبر والحزم والنزاهة واللباقة والشورى

وحسن التعامل)، فكان ذلك سبباً في حب الناس له واقتدائهم به.

(٤) على المسلم أن يقتدي برسول الله ﷺ في القيادة

والمسؤولية من خلال:

أ- أن يعزز ثقته بنفسه وبالآخرين.

ب- يتحمل المسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين.

ج- يحرص على التواصل مع الناس والحديث إليهم.

(س ٥): (علل) تعتبر مهارة القيادة من القيم مهارية العالية.

لأن الإنسان لا يصل إليها إلا إذا امتلك الإنسان شخصية تتمتع بالمسؤولية ومعرفة الآخرين والحرص على نفعهم وخدمتهم.

(ج) لتمكين الإحسان في قلوب الناس

١- كان الرسول ﷺ يحث على تقوى الله تعالى ومراقبته في السر والعلانية.

٢- كان يحذرهم من التهاون في ارتكاب الذنوب سراً.

(د) الطالب الذي يشعر بمراقبة الله تعالى له (يحافظ على مرافق المدرسة/ ويعامل معلميه وزملاءه باحترام/ ويطيع والديه/ ويقفل كل سلوك محمود/ ويجتنب كل سلوك مذموم لأنه يشعر أن الله تعالى مطلع عليه وسيحاسبه على أفعاله).

(س ٨): من القيم الإيمانية: (الثقة بالله تعالى والتوكل عليه)، وضح ذلك.

(أ) في مكة المكرمة قبل الهجرة حين كان المسلمون ضعافاً مضطهدين، قال لخباب بن الأرت رضي الله عنه وقد شكا إليه حال المسلمين: "والله ليؤمنن هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، أو الذئب الذي على غنمه، ولكنكم تستعجلون".

(ب) وبرزت ثقة النبي ﷺ بالله تعالى وتوكله عليه في حادثة الهجرة إلى المدينة حين دنت قريش من الغار الذي يختبئ فيه هو وأبو بكر رضي الله عنه، فخاف أبو بكر رضي الله عنه أن يطلع عليهما المشركون، فطمأنه النبي ﷺ بأن الله معهم، يقول الله عز وجل: ﴿إِلَّا تَضُرُّوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَلَاثِ اثْنَيْنِ إِذْ هَمَّ فِي الْقَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾

(ج) على المسلم أن يثق بالله تعالى، ويعتمد عليه في جلب المنافع ودفع المضار فيثق بأن الرزق بيد الله.

(س ٩): وضح المقصود بالقيم الأخلاقية والسلوكية.

هي القيم التي تتعلق بالمعايير التي توجه سلوك الإنسان وتحدد علاقته بالآخرين على نحو يجعله قادراً على التفاعل والتوافق معهم.

(س ١٠): كيف اعتنى الرسول ﷺ بغرس القيم الأخلاقية والسلوكية.

(أ) تأكيد الأخوة بين الناس. (ب) العناية بالعلاقات الأسرية.

(ج) تربية الأبناء تربية صحيحة.

(س ١١): في السيرة النبوية أمثلة كثيرة على القيم الأخلاقية والسلوكية، هات خمسة أمثلة على هذه القيم.

١- الصدق ٢- الأمانة ٣- الأخوة ٤- التعاون ٥- الصبر.

(س ١٢): من القيم الأخلاقية والسلوكية: (الأمانة)، وضحها.

(أ) من أشهر الاخلاق التي اتصف بها رسولنا ﷺ، فقد حرص عليه قبيل الهجرة على رد الأمانات.

(ب) كان عليه ﷺ يأمر أصحابه بأداء الأمانة، وعدم خيانتها.

(ج) على المسلم أن يقتدي برسول الله ﷺ في خلق الأمانة، ومن صور ذلك:

١- أن يؤدي الفرائض.

٢- أن يحافظ على أعضائه فلا يستعملها في ما يغضب الله.

٣- أن يحفظ الودائع لأصحابها. ٤- أن يتقن عمله.

٥- أن يحفظ سر أخيه.

(س ١٣): من القيم الأخلاقية والسلوكية:

(السلوك الإيجابي نحو البيئة)، وضح ذلك.

(أ) دعا النبي ﷺ الناس إلى السلوك الإيجابي نحو البيئة؛ ومن صور ذلك:

١- أمر بتنظيف الطرقات. ٢- حث على زراعة الأشجار

(ب) أمر بالرفق بالحيوان.

(س ٦): من القيم المهارية التي حث عليها الرسول ﷺ.

(مهارة بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين)، وضح ذلك.

(أ) ينبغي أن يمتلك المسلم قدرات لتكوين هذه المهارة منها:

١- القدرة على فهم الآخرين ومنطلقاتهم.

٢- حسن التعامل معهم.

(ب) في السيرة النبوية توجهات كثيرة لحسن التعامل مع الناس، من ذلك:

١- حث النبي ﷺ الناس على نشر السلام بينهم.

٢- دعا ﷺ إلى الاستئذان قبل الدخول إلى البيوت.

٣- حث على البشاشة في وجوه الناس.

٤- كان يأمر بزيارة المريض .

٥- المرونة في التعامل وتجاوز الزلات والرفق واللين.

(س ٧): من القيم المهارية التي حث عليها الرسول ﷺ.

(مهارة الحوار)، وضح ذلك.

(أ) نبينا محمد ﷺ أفضل من استخدم الحوار؛ وأتقن فنونه، وأساليبه، وآدابه، فكان:

١- يحترم من يحاوره.

٢- يكلمه بهتذيب من غير سب.

٣- كان ﷺ يستمع جيداً للآخرين فلا يقاطعهم، وكان يدعم

آراءه بالحجج العقلية المنطقية.

(ب) في السيرة النبوية نماذج كثيرة لحسن أسلوب النبي ﷺ في

حواره مع الناس، كموقفه ﷺ مع الفتى الذي جاء يطلب الزنا

(ج) اتبع الرسول ﷺ أسلوب الحوار مع غير المسلمين باللفظ

واللين، فمن ذلك حوار ﷺ مع مشركي قريش، وحرصه الشديد

على هدايتهم قال تعالى: (فلعلك باخع نفسك).

(هـ) على المسلم أن يتعلم آداب الحوار ويلتزم بها مع الناس

جميعهم، ومن مظاهر ذلك:

١- يحترم من يحاوره ويصغي إليه. ٢- يُحسن اختيار الألفاظ.

٣- يتمهل في الحديث حتى يفهم الناس ما يريد قوله.

٤- يتجنب السخرية والاستهزاء بأقوال الناس وأفعالهم.

(و) الحوار هو السبيل الوحيد لتقريب وجهات النظر بين الأصدقاء،

وأفراد الأسرة الواحدة، وهذا يحذ من حالات التفكك الأسري،

ويجنب من سوء العلاقات بين الناس .

(س ٨): من القيم المهارية التي حث عليها الرسول ﷺ. (مهارة

إدارة الوقت)، وضح ذلك.

(أ) يساعد تنظيم الوقت على الموازنة بين الأهداف والواجبات،

ويؤدي إلى زيادة سرعة إنجاز العمل، وتقليل الأخطاء.

(ب) جعل العبادات في مواعيد محددة.

(ج) عدّ الوقت أمارة يُسأل الإنسان عنها يوم القيامة .

(د) دعا إلى تنظيم الوقت واستثماره في ما يفيد.

(هـ) كان ﷺ محافظاً على وقته، مستثمراً له في العبادة

والطاعة، مقسماً له ما بين حق الله، وحق أهله ونفسه والناس.

(و) إن الإنسان الذي يعرف كيف يستثمر وقته، يكون أكثر نجاحاً في

حياته من أولئك الذين يضيعون أوقاتهم من غير فائدة.

(س ٩): كيف كان النبي ﷺ يربي الأمة على السلوك الإيجابي؟

كان يستخدم التوجيهات والنصائح وكثرة الوعظ ويربطها بتطبيقات

عملية تستمر لمدة طويلة، ودعّم من البيئة المحيطة؛ لضمان

تكرارها حتى تتحول إلى عادات راسخة في السلوك الإنساني.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ فُؤَادِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿ وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ آئَةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْفِئْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿

(س ١): ما هي الموضوعات التي تناولتها سورة آل عمران؟

١- الثبات على الإسلام. ٢- إثبات صدق القرآن الكريم.

٣- ورد شبهات غير المسلمين.

(س ٢): وضح معاني المفردات والتراكيب الآتية:

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا : تمسكوا بالإسلام.

وَلَا تَفَرَّقُوا : لا تختلفوا. شقفا: حافة. البينات: الدلائل الواضحة.

(س ٣): عدد خمساً من عوامل قوة الأمة الواردة في الآيات.

(أ) تقوى الله تعالى. (ب) الاستقامة والثبات على دين الإسلام.

(ج) الاعتصام بالإسلام. (د) الوحدة وعدم التفرق. (هـ) الدعوة للخير.

(س ٤): كيف تتحقق تقوى الله تعالى؟ أو (س): فسر قوله تعالى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾.

ينبغي على المؤمنين أن يخافوا الله تعالى، وأن يتقوه حق التقوى،

وذلك: بالامتثال لأوامره واجتناب نواهيه والشعور بمراقبته فيطاع

ولا يعصى، ويذكر فلا ينسى، ويشكر فلا يكفر.

(س ٥): من عوامل قوة الأمة: (الاستقامة والثبات على دين

الإسلام)، وضح ذلك.

من أسباب القوة الالتزام بأحكام الإسلام وقيمه وأخلاقه وتشريعاته،

مع الثبات والاستمرار على ذلك حتى الممات.

(س ٦): من عوامل قوة الأمة: (الاعتصام بالإسلام)، وضح ذلك.

(أ) تأمر الآيات الكريمة بالتمسك بكتاب الله تعالى وسنة نبينا ﷺ.

(ب) جاء التعبير بكلمة ﴿ جَمِيعًا ﴾ في سياق تأكيد الآيات الاعتصام

بالإسلام إشارة إلى أهمية المسؤولية المجتمعية، التي يكلف فيها

كل فرد بأن يقوم بدوره تجاه مجتمعه، ويكونون بحق أخوة.

(س ٧): من عوامل قوة الأمة: (الوحدة وعدم التفرق)، وضح ذلك.

(أ) دعت الآيات الكريمة إلى الوحدة وحذرت من الاختلاف.

(ب) بيّنت الآيات موقفين: موقف الذين تفرقوا واختلّفوا فكان ذلك

سبباً في ضعفهم، وموقف المؤمنين الذين أنعم الله عليهم بنعمة

الأخوة والوحدة، بعد أن كانوا أعداء في الجاهلية، مشرفين على

دخول النار بكفرهم، فأنجاهم الله منها بالإسلام فأصبحوا إخواناً.

(ج) جاء في سبب نزول هذه الآيات ما يؤكد ذلك، فقد مرّ (شأس

بن قيس) اليهودي على نفر من الأنصار من الأوس والخزرج

واستقلالها، جاء في هذه الوثيقة: ((هذا كتاب من محمد النبي رسول الله، بين المؤمنين والمسلمين من قريش وأهل يثرب، ومن تبعهم .... أبصراً واحدة دون الناس)).

(ب) تهدف الوثيقة إلى: تحويل المجتمع من جماعات مبعثرة، ترتبط بروابط قبلية إلى أمة واحدة هي أمة الإسلام، وتقوم على أساس رابطة الإسلام.

(س ٥): ركزت الوثيقة على تنظيم علاقات أفراد المجتمع ببيان الحقوق التي ضمنها لهم، وضّح هذه الحقوق.

#### ١- حق المواطنة:

(أ) أثبتت الوثيقة حق المواطنة للمسلمين بمقتضى إسلامهم، ولغير المسلمين بمقتضى الإقامة في المدينة والالتزام بأحكام الوثيقة.

(ب) نصت على أن غير المسلمين المقيمين في المدينة أمة مع المؤمنين، لهم من الحقوق والواجبات كما للمسلمين بصفة عامة، جاء فيها: ((يهود بني عوف أمة مع المؤمنين)).

#### ٢- حق الاعتقاد والتدين:

(أ) المسلمون لهم عقيدتهم وشعائرهم الإسلامية.

(ب) أهل الكتاب لهم حق ممارسة شعائر دينهم ((لليهود دينهم، وللمسلمين دينهم مواليتهم وأنفسهم)). فلا يجبرون على الدخول في الإسلام.

#### ٣- حق الأمن والتنقل:

وذلك بالعيش بلا خوف على أنفسهم أو أعراضهم أو أموالهم، في الإقامة وفي السفر، إذا التزموا أحكام الوثيقة، ((وأنه من خرج آمن، ومن قعد آمن بالمدينة إلا من ظلم وأنم)).

#### ٤- حق المساواة:

أفراد المجتمع جميعهم أمام القانون سواء، من حيث (المعاملة وعصمة الدماء) (علل) وذلك بمقتضى المواطنة لأن النفس

البشرية لها الحرمة نفسها أمام الشرع، لا فرق بينهم في ذلك لأي سبب كان، فقد جاء في الوثيقة: ((وإنه من تبعنا من يهود فإن له النصر والأسوة غير مظلومين ولا متناصر عليهم)).

#### ٥- حق التملك:

فقد أقرت الوثيقة حق التملك لغير المسلمين، فلم ذمتهم المالية المستقلة، جاء في الوثيقة: ((وإن على اليهود نفقتهم، وعلى المسلمين نفقتهم))، وفي هذا إشارة إلى حرية العمل والتصرف في أموالهم.

(س ٦): أقرت الوثيقة مجموعة من الواجبات على أفراد المجتمع، أذكرها مع التوضيح.

#### ١- احترام سيادة النظام والقانون:

القرآن الكريم والسنة النبوية هما الذان يحكم في كل نزاع يقع في المجتمع، وحكهما نافذ في العلاقات بين أفراد المجتمع، ((وأنه ما كان بين أهل هذه الوثيقة من حدث أو اشتجار يخاف فساده، فإن مرده إلى الله وإلى محمد رسول الله)).

٢- التكافل الاجتماعي: (أ) أقرت الوثيقة أشكال التكافل الاجتماعي التي كانت سائدة قبل كتابة الوثيقة مثل: (فداء الأسرى ودفع الدية في القتل الخطأ).

(ب) يبدأ التكافل في العشيرة، فإذا عجزت العشيرة ينتقل واجب التكافل إلى المجتمع، جاء في الوثيقة: ((المهاجرون من قريش على ربعتهم، يتعاقلون بينهم وهم يقدون عانيهم)).

مجتمعين في مجلس لهم، فغاضه ما رأى من ألفتهم فأرسل إليهم شاباً يذكرهم بانتصار الأوس على الخزرج في يوم بعاث أيام الجاهلية، فتنازع القوم وقالوا: السلاح السلاح .... فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إليهم مع المهاجرين والأنصار فقال: "أيا معشر المسلمين، الله الله، أبدو عوى الجاهلية، وأنا بين أظهركم بعد أن هداكم الله للإسلام، وأكرمكم به، وقطع به عنكم أمر الجاهلية واستتفذكم به من الكفر، وألف بين قلوبكم؟"، فعرف القوم أنها مكيدة من مكائد الأعداء، وأنها نزعة من الشيطان، فألقوا السلاح، وعانق بعضهم بعضاً.

(س ٨): من عوامل قوة الأمة: (الدعوة إلى الخير)، وضّح ذلك.

(أ) من أسباب قوة الأمة دعوتها إلى الخير وذلك بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الذي هو واجب كل مسلم ومسلمة، كل بحسب مسؤوليته وسلطته وعمله.

(ب) من آثار الدعوة إلى الخير:

١- يصبح المجتمع آمناً من الفساد.

٢- تنتشر فيه قيم الإسلام الفاضلة.

٣- تصبح الأمة قوية.

(س ٩): قارن بين جزاء المؤمنين وجزاء الكافرين من حيث السبب والنتيجة.

وجه المقارنة	الأسبب	جزأؤهم في الدنيا	جزأؤهم في الآخرة
فريق المؤمنين	اتحادهم وتآلفهم	بالعزة والرفعة والقوة والغلبة	تشرق وجوههم فرحاً وسعادة، ويتنعمون بشتى أصناف النعيم الذي أعدده الله لهم في الجنة
فريق الكافرين	اختلافهم وتفرقهم	الضعف والتشتت والهزيمة	تسود وجوههم من الحزن والكاية، إضافة لتوبيخهم على كفرهم بعد إيمانهم.

### الدرس الرابع عشر: وثيقة المدينة المنورة

(س ١): ما الفئات التي كانت تشكل مجتمع المدينة المنورة بعد

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إليها؟

(أ) المسلمون من المهاجرين والأنصار. (ب) اليهود.

(ج) سكان المدينة من العرب غير المسلمين.

(س ٢): ما الأمور التي ركز عليها النبي صلى الله عليه وسلم في الوثيقة؟

(أ) بناء المجتمع المتماسك. (ب) احترام الحريات العامة.

(ج) التأكيد على العيش المشترك. (د) حفظ الحقوق والقيام بالواجبات.

(س ٣): ما هي أبرز الأمور التي جاءت في الوثيقة؟

(أ) إعلان الأمة الواحدة المستقلة.

(ب) توضيح الحقوق التي تنظم علاقات أفراد المجتمع.

(ج) تحديد واجبات أفراد المجتمع.

(د) إقرار مبادئ حماية الدولة من العدوان الخارجي.

(س ٤): من الأمور البارزة التي جاءت في الوثيقة:

(أ) إعلان الأمة الواحدة المستقلة، وضّح ذلك.

(أ) أعلن الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الوثيقة قيام الأمة الإسلامية

### ٣- التناسح والتواصي بالخير:

برادة الخير لكل أفراد المجتمع (علل) للإفادة من خبرات الناس وتحقق الثقة المتبادلة بينهم؛ ((وإن بينهم النصح والنصيحة والبر دون الإثم)).

### ٤- التعاون في منع الظلم:

جاء في الوثيقة: ((وأن المؤمنين المتقين أيديهم على حل من يعي منهم، ... ولو كان ولد أحمده)). فيجب عليهم أن يمنعوا الظالم من ظلمه، وإن كان ابن أدهم، (علل) تأكيداً لمبدأ التعاون في تحقيق الأمن لأفراد المجتمع جميعهم، وأن مصلحة المجتمع أولى من مصلحة الفرد.

(س٧): قررت الوثيقة مجموعة من المبادئ التي تحقق الأمن للمجتمع والدولة، وضحتها.

(أ) وجوب مشاركة أفراد المجتمع جميعهم في أمن المجتمع:

- ١- إذا حدث اعتداء على الدولة وجب على أفراد المجتمع جميعهم التعاون في حمايتها ((وإن بينهم النصر على من حارب أهل الوثيقة)).
- ٢- يجب عليهم الإتفاق مع المسلمين في أثناء القتال ((وأن اليهود ينفقون مع المسلمين ما داموا محاربين)).

٢- منع تقديم أي عون أو مساعدة لمن يهدد الدولة من الخارج:

منعت الوثيقة تقديم أي حماية لقريش أو أموالها (علل) لأنها حاربت دعوة الله وأخرجت المسلمين من ديارهم وأموالهم بغير حق ((وإنه لا يجير مشرك مالا لقريش ولا نفساً ولا يحول دونه على مؤمن)). (س٨): كيف وحدت الوثيقة أفراد المجتمع؟

(أ) ساوت الوثيقة بين أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات.

(ب) جعلتهم أهل ولاء واحد، وأن عدوهم واحد.

(ج) استشهد جلاله الملك عبدالله الثاني ابن الحسين - في ورقته النقاشية السادسة- بهذه الوثيقة النبوية على:

١- أهميتها في بناء دولة القانون والمواطنة.

٢- عدّها أول دستور مدني في تاريخ البشرية يؤكد أن أفراد

المجتمع مواطنون متساوون في الحقوق والواجبات وأنهم جميعاً تحت مظلة القانون.

## الدرس الخاوس عشر: البناء الحضاري الإسلامي

(س١): وضّح المقصود بمصطلح الحضارة.

هي منجزات الأمة المادية والمعنوية في مجالات الحياة جميعها.

(س٢): للحضارة جانبان، أذكرهما مع إعطاء أمثلة على كل جانب.

الجانب المعنوي: (القوانين والتراث والآداب).

الجانب المادي: (الاتصالات والمواصلات والعمارة والبناء).

(س٣): (علل) الحضارة الإسلامية حضارة باقية ببقاء الإسلام.

لأنها استمدت أسس بنائها من القرآن الكريم والسنة النبوية ولأنها تقوم على الأخلاق وعقيدة الإسلام ولأنها لم تترك شيئاً يصلح البشرية إلا حثت عليه.

(س٤): تميزت الحضارة الإسلامية بمجموعة من الميزات

والخصائص، أذكرها مع التوضيح.

### ١- الإنسانية والعالمية:

(أ) الإنسان أهم مخلوقات الله تعالى، وأن الأنشطة البشرية جميعها لا بد أن تؤدي إلى سعادته.

(ب) جاء الإسلام بخطاب حضاري موجّه لكل شعوب العالم يدعوهم فيه إلى الحق والخير.

(ج) الحضارة الإسلامية شملت الناس جميعهم من غير النظر إلى جنسهم أو لونهم أو دينهم.

الوسطية والتوازن:

(أ) وازنت الحضارة الإسلامية بين الجانب الروحي، والجانب المادي (ب) وازنت هذه الحضارة بين حاجات الفرد وحاجات الجماعة.

المرونة والانفتاح:

استفادت الحضارة الإسلامية من الحضارات الأخرى و أفادت، فقد أعطت عطاء زاهراً بالعلم والمعرفة، وقيم الخير والعدل.

(س٥): من أسباب ازدهار الحضارة الإسلامية (حقائق الإيمان)، وضّح ذلك.

(أ) يحتاج للإنسان كي يتخذ لنفسه موقفاً في الحياة ويحدد سلوكه، من تصور للوجود ويستمد هذا التصور من حقيقة الإيمان حتى يصبح عنصر خير.

(ب) تعد العبادة المظهر العملي لحقائق الإيمان حيث تمنح الإنسان القوة والإرادة لمواجهة مصاعب الحياة / تغذي روح الإنسان وقلبه فيوظف طاقاته في البناء الحضاري، ولا يوظفها في الشر.

(س٦): من أسباب ازدهار الحضارة الإسلامية (العلم)، وضّح ذلك.

(أ) حث الله المسلمين على طلب العلم ليتعرفوا إلى خالقهم،

وليتكفروا من الإسهام في عمارة الكون

(ب) لم يفصل الإسلام بين علوم الدين وعلوم الدنيا.

(ج) ربط الإسلام بين العلم والعمل.

(د) أهم ما يجب أن يتسلح به المسلم لبناء دور حضاري راند من العلم هو:

١- العلم بواقعنا المعاصر. ٢- التخصص في شعب المعرفة.

٣- العلم بالسنن الكونية والاجتماعية. ٤- الاجتهاد الفكري.

(س٧): ما هي أسباب تراجع الدور الحضاري للمسلمين؟

أولاً: الأسباب الداخلية.

(أ) سيطرة الحياة المادية وغياب الفهم الصحيح لبعض المفاهيم

الإسلامية: يوجد من يفهم أن الدين هو ترك الدنيا وملزمة المسجد

والعبادة، ويوجد من يرى أن الدين أمر ثانوي في الحياة، في حين

أن الدين يدعو إلى عمارة الأرض وفق فهم السنن والقوانين.

(ب) انتشار الفرقة والعصبية: على المسلمين أن ينظروا إلى أن

الاختلاف في الآراء من سنن الله في الكون، وأنه تنوع يفيد الأمة،

ولكن بعض المسلمين جعله مجالاً للنزاع التباغض، وهذا أدى إلى

التشتت وضياع القوة.

(ج) التراجع العلمي وتوقف حركة البحث والاجتهاد وانتشار التقليد:

وهذا أضعف المسيرة الحضارية والأمة الإسلامية.

للسؤال عن الدورات

المكثفة

٠٧٩٦٩٧٨٦٠٨

ثانياً: الأسباب الخارجية.

أ) الهيمنة العسكرية والسياسية: ومن مظاهر ذلك:

- 1- تمكن الأجنبي من احتلال بلاد المسلمين والسيطرة على شعوبها.
- 2- عمل على بث الخلاف والفرقة بين المسلمين؛ (علل) ليسهل عليهم مواجهتهم والتغلب عليهم.

ب) الهيمنة الاقتصادية: ومن مظاهرها:

- 1- سيطرة بعض القوى العالمية على مصادر الثروة في العالم الإسلامي.
- 2- ربط العملات الوطنية بالعملات الأجنبية.

ج) الهيمنة الثقافية والفكرية: ومن مظاهرها:

- 1- تعظيم الحياة الغربية واعتبارها سبباً للحضارة.
- 2- إضعاف الروح الإسلامية لدى المسلمين.
- 3- قبول الأفكار الغربية التي تتعارض مع الإسلام.
- 4- تشويه التاريخ والحضارة الإسلامية.

د) (س ٨): على المسلم أن يؤدي دوره المنوط به تجاه حضارته

العربية والإسلامية، وإعادة دورها الريادي في بناء الإنسانية، أذكر ثلاثة أمور تعينه على ذلك.

أ) حُسن فهم الإسلام، وِجدية الالتزام بأحكامه:

- 1- عن طريق تطبيقه في تكامل وتوازن بلا تطرف ولا جمود.
- 2- على المسلم تحقيق الاستخلاف في الأرض وفق شرع الله
- 3- يجب تقوية الإيمان والعمل الصالح باعتبارهما الخطوة الأولى في الجهود التربوية الهادفة إلى إيجاد الشخصية المسلمة .

ب) الحرص على الإفادة من المنهج العلمي في صناعة المعرفة

والتقدم:

- 1- بالإفادة من تقنيات العصر ومعطياته في الأشياء المفيدة والنافعة التي لا تتعارض مع مبادئ الإسلام وقواعده
- 2- يحرص على الإفادة من مكتسبات الحضارات الأخرى وما توصلت إليه التكنولوجيا من أدوات للعلم والكيفية التي يستفيد منها

ج) المبادرة إلى التخلص من السلبيات التي يعيشها الناس

اليوم، مثل:

- 1- التعصب المذهبي. 2- التطرف الفكري والسلوك
- 3- الإلحاد 4- عدم إدراك قيمة الوقت وأثره في فشل المسلمين.

### الدرس السادس عشر: الانتهاء

س ١): ما المقصود بمصطلح الوطن؟

هو أرض لها حدود، يعيش عليها مجموعة من الناس، يحكمهم نظام سياسي ممثل في حكومة.

س ٢): يقوم الوطن على ثلاث مقومات، أذكرها.

أ- الأرض ب- الشعب ج- النظام.

س ٣): ما أهمية الوطن للإنسان؟

أ) يمثل الحياة المستقرة، يعمل فيه، ويعيش فيه بين أهله وذويه.

ب) يرى فيه تحقيق آماله وطموحاته.

س ٤): عدد ستة أمور يتحقق بها الانتماء للوطن.

أ) فهم تاريخه وثقافته وطموحاته، والدفاع عنه .

ب) حبه، ورعاية مصالحه، والإخلاص له .

ج) الالتزام بقوانينه وتشريعاته. د) المحافظة على مؤسساته وتطويرها.

هـ) العمل لتحقيق عزته وتقدمه (علل) ليأخذ موقعه الصحيح في الأمة.

و) حب أبناء الوطن ورعايتهم ومساعدتهم، والدفاع عنهم، وعدم إيداعهم.

س ٥): ما المقصود بمصطلح الأمة الإسلامية؟

هي مجموعة من الناس يجمعهم إطار فكري وثقافي واحد، يشمل الدين الإسلامي، واللغة العربية، والتاريخ، والمصالح المشتركة.

س ٦): وضّح العلاقة بين الوطن والأمة الإسلامية.

أرض لها حدود، يعيش عليها الأمة وتمتد الأمة الإسلامية في بقاع الأرض وفي بلدان العالم جميعها ويحكمها نظام سياسي ممثل في حكومة.

س ٧): ما أهمية الأمة الإسلامية؟

هي جامعة غير مفرقة تعطي لأبنائها شعوراً بالاعتزاز بأن لهم ثقافة واحدة عريقة، ومستقبلاً يسعون إلى تحقيقه.

س ٨): تحقق وحدة الأمة الإسلامية مجموعة من الآثار الطيبة، أذكر اثنين منها.

أ) الأمة الإسلامية يجمعها رب واحد، ورسول واحد.

ب) يؤمنون بالقرآن الكريم، ويصلون باتجاه واحد، ويصومون رمضان معاً، ويحجون معاً، ويلتزمون بسائر العبادات نفسها.

س ٩): الانتماء إلى الأمة الإسلامية يقتضي من المسلم القيام بعدة أمور، أذكرها.

أ) المحافظة على منجزاتها، والاعتزاز بحضارتها.

ب) الدفاع عنها، والحذر من أعدائها، والسعي لتحقيق مستقبل زاهر لها.

ج) الحرص على وحدة الأمة الإسلامية.

س ١٠): علل ما يأتي:

أ) أكثر ما يظهر فيه انتماء المسلم إلى إسلامه هو الانتماء لوطنه ولأتمته.

لأنه يشكل مظهراً رئيساً في انتمائه لدينه وإيمانه بالله تعالى.

ب) للأمة الإسلامية قدسية خاصة في نفوس أبنائها.

لأن الأمة الإسلامية هي مجموعة من الناس يجمعهم إطار فكري وثقافي واحد، يشمل الدين الإسلامي، واللغة العربية، والتاريخ الإسلامي، والمصالح المشتركة.

### الدرس السابع عشر: آداب الفتوى والمستفتي

س ١): ما القصد بالفتوى، الاستفتاء؟

الفتوى: هي بيان حكم شرعي في مسألة من المسائل من قِبَل أهل العلم والاختصاص.

الاستفتاء: هو سؤال أهل العلم الشرعي عن حكم مسألة معينة.

س ٢): تظهر أهمية الفتوى في أمور عدة، أذكرها.

أ) من أهم الطرق لمعرفة الأحكام الشرعية (علل) لأنها تزيل

الجهل، ويصلح الفرد والمجتمع.

ب) إعانة المسلمين على أداء التكليف الشرعية.

ج) تأكيد مرونة الشريعة الإسلامية وصلاحتها لكل زمان ومكان.

د) بيان الحكم الشرعي في كثير مما يستجد من معاملات الناس.

س ٣): للفتوى أربعة أطراف، أذكرها.

أ) المستفتي ب) المفتي ج) المستفتى عنه د) المفتى به.

س ٤): عرف المستفتي وما هي الآداب التي يجب أن يتحلى بها؟

المستفتي: وهو الذي يطلب بيان الحكم الشرعي في المسألة.

الآداب التي يجب أن يتحلى بها:

أ) ألا يوجه سؤاله إلا إلى أهل العلم المتخصصين ويمكن أيضاً

الاستفادة من المجامع الفقهية الإسلامية في هذا المجال، ومنها:

١- دائرة الإفتاء الأردنية .

٢- مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة المؤتمر الإسلامي.

٣- مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي.

٤- مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر.

ب) إذا سأل المستفتي المفتي عن مسألة، فيجب عليه أن يكون دقيقاً وأميناً في سؤاله (علل) لأنه هو من يتحمل الحكم الذي يجيبه به المفتي، كما ينبغي أن يكون السؤال واضحاً لا إبهام فيه (علل) كي تكون الفتوى صحيحة.

ج- أن يحرص المستفتي على أن يظهر احترامه للمفتي فلا يرفع صوته أمام المفتي ، ولا يقاطعه في الكلام حتى يتم الجواب.  
د- على المستفتي أن يعمل بمقتضى الفتوى التي صدرت عن المفتي، من غير أن يبحث عن فتاوى أخرى تناسب هواه (علل) لأنه ارتضى المفتي لبيان الحكم الشرعي ووثق بعلمه وورعه.  
هـ) : عرف المفتي وما هي الشروط التي يجب أن تتوفر فيه؟

المفتي: وهو العالم المتخصص الذي يبين الأحكام الشرعية، الشروط التي يجب ان تتوفر في المفتي:

أ) أن يكون معروفاً بالتقوى والصلاح.  
ب) أن يكون من أهل العلم والاختصاص، الذين يعرفون الأحكام الشرعية، الخبيرين بواقع الناس وأحوالهم.  
س) : على المفتي ان يلتزم بمجموعة من الآداب والضوابط، أذكرها.  
أ) التأتى في إصدار الفتوى. ب) أن يفتي بما يعلم أنه الحق.  
ج) معاملة المستفتي بالحسنى والرحمة واللين، فلا يعنفه، بل يراعي ظروفه وأحواله، ويرفق به، ويكتم سره.  
س) : ما المقصود بالمستفتى عنه وما هو شرطه؟  
المستفتى عنه: وهي المسألة المراد بيان الحكم الشرعي فيها شرطه: ينبغي أن تكون مما يتصل بحياة المستفتي، بعيداً عن الجدل والافتراضات التي لا فائدة منها  
س) : ما المقصود بالمفتي به ومن أين يستمد ؟

المفتي به: وهو الحكم الخاص الذي يصدر عن المفتي بشأن المسألة.

يُستمد من : وهذا الحكم يستمد من القرآن أو السنة النبوية.

س) : ما هي الأسباب المؤدية إلى الاختلاف في الفتوى؟

أ- ما يتعلق بفهم النصوص والأدلة وتزيلها على الواقع.

ب- الإحاطة بالمسألة المستفتى فيها، وواقع حال المستفتى.

س) : (١٠) : وضّح موقف المسلم من الاختلاف في الفتوى.

ينبغي ألا يؤدي إلى الفرقة والنزاع، بل إلى توسيع دائرة الحوار بين المفتين والمستفتين.

س) : (١١) : هات مثلاً من السيرة النبوية على اختلاف الصحابة

رضي الله عنهم. اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم يوم الأحزاب في فهمهم لقول النبي: "لَا يُصَلِّينَ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ"، ففهم بعضهم أن مراد النبي ﷺ الإسراع في المسير، فصلوا العصر في الطريق، ووقف الآخرون على ظاهر النص، فلم يصلوا العصر إلا في بني قريظة، إلا أنه ﷺ عندما ذكر ذلك له لم يعنف واحداً منهم، لأن عبارته في ذلك الظرف تحتمل المعنيين.

س) : (١٢) : علل الفتوى من أهم طرق معرفة الحكم الشرعي.

لأن سؤال المستفتي وإجابة المفتي نوع من المدارس العلمية، يتعلم فيها السائل أحكام الدين، ويلتزم بها.

س) (١) : ما المقصود بالحديث الموضوع؟ وما حكم روايته؟

تعريف الحديث الموضوع: هو القول الذي يُنسب كذباً إلى رسول الله ﷺ. حكم الحديث الموضوع: ليس حديثاً نبوياً، ولا يعد حجة شرعية، لكن العلماء سمّوه حديثاً بالنظر إلى زعم روايه. وتحرم روايته (علل) لأن فيه كذباً على رسول الله ﷺ.

س) (٢) : بدأ الوضع في الحديث لأسباب عدة، وضّحها.

١- العداء للإسلام.

حيث لجأ المنافقون إلى محاربة الإسلام بمحاولة تشويه صورته عن طريق الأحاديث المكذوبة.

٢- التعصب المذهبي.

قام بعض الجهلة المتعصبين للمذاهب العقدية أو الفقهية بوضع أحاديث نصره لمذاهبهم.

٣- ترغيب الناس في فعل الطاعات وترهيبهم من فعل المعاصي. كالوعاظ الذين وضعوا بعض الأحاديث في فضائل بعض سور من القرآن الكريم.

س) (٣) : هات مثلاً على حديث موضوع في الترغيب والترهيب.

"إِذَا بَكَى الْيَتِيمَ وَقَعَتْ دُمُوعُهُ فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ تَعَالَى ، فَيَقُولُ : مَنْ أَبْكَى هَذَا الْيَتِيمَ الَّذِي وَارَيْتُ وَالذِّيهِ تَحْتِ الثَّرَى ؟ مَنْ أَسْكَنَتْهُ قَلْبَهُ الْجَنَّةَ".

س) (٤) : سمّ كتاباً جمع فيه مؤلفه الأحاديث الموضوعية.

(المصنوع في معرفة الحديث الموضوع) لعلي القاري.

س) (٥) : تظهر خطورة تداول الأحاديث الموضوعية بين الناس في أمور عدة، أذكرها.

أ) انتشار البدع بين المسلمين مثل حديث: [من رار قبر والديه أو

أحدهما يوم الجمعة فقرأ (يس) غفر له].

ب) الوقوع في الشرك، فمثلاً الحديث المكذوب: [لو أحسن أحدكم

ظنه ببحر لنفعه] يدعو إلى عبادة الأحجار.

ج) تشويه صورة الصحابة والطعن فيهم.

س) (٦) : بين موقف المسلم من الأحاديث الموضوعية.

أ) التثبت من صحة الحديث، ومدى توافر شروط الحديث المقبول فيه قبل التسرع في نشره ونقله للناس.

ب) الرجوع إلى المصادر الحديثية المعتمدة ككتب الحديث الصحيحة.

ج) إذا علم المسلم حديثاً ثبت أنه موضوع فيجب عليه تركه وعدم نشره

(علل) لأنه لا يجوز العمل به ولا تصديقه ولا تعليمه للناس إلا بغرض

التحذير منه وبيان ضعفه أو وضعه.

## الدرس التاسع عشر : خطر الذنوب (فهم وحفظ)

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : " إياكم ومحقرات الذنوب، كقوم نزلوا في بطن واد، فجاء ذا يعُود، وجاء ذا يعُود، حتى أنضجوا خبزتهم، وإن محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه ".

س) (١) : عرف براوي الحديث

هو الصحابي الجليل سهل بن سعد بن مالك الأنصاري الساعدي رضي الله عنه، كان اسمه ((حزن)) فغيّره النبي ﷺ إلى ((سهل))، كان آخر من مات بالمدينة المنورة من الصحابة، وعاش نحو مئة سنة. توفي سنة إحدى وتسعين للهجرة (٩١هـ).

## الدرس الثامن عشر: الآثار السلبية للأحاديث الموضوعية

(س ٢): وضّح المقصود بالمفردات والتراكيب الآتية.

محقرات الذنوب: صفات المعاصي التي لا يبالي الإنسان بها.

ذ: اسم إشارة بمعنى (هذا).

(س ٣): ما المعنى العام الذي يتحدث عنه الحديث الشريف؟

في الحديث الشريف تحذير من التهاون في ارتكاب المعاصي، وإن كانت صغيرة. وقد شبه النبي ﷺ خطر الذنوب الصغيرة بعود الشجر الصغير الذي لا يشعل وحده ناراً كبيرة، لكن إذا اجتمع عود إلى عود، فإن ذلك يؤدي إلى اشتعال نار شديدة. وكذلك الذنوب الصغيرة؛ فإنيهما لو جُمع بعضها إلى بعض صارت كبيرة، وأوشكت أن تهلك صاحبها في النار.

(س ٤): حذر الحديث الشريف من التهاون في ارتكاب المعاصي، علل ذلك.

لأن الذنوب الصغيرة لو جُمع بعضها إلى بعض صارت كبيرة، وأوشكت أن تهلك صاحبها في النار.

(س ٥): وضّح المقصود بكل من الكبائر والصغائر.

أو (س): بيّن الفرق بين الكبائر والصغائر من حيث طبيعة المعصية، وما يترتب عليها.

الكبائر: هي كل ذنب قرن به وعيد شديد؛ كلعن أو الغضب أو توعده بالعذاب الشديد، كالقتل.

الصغائر: هي الذنوب التي لا يكون فيها ما يوجب الحد في الدنيا، أو الوعيد في الآخرة، مثل ترك رد السلام على الناس، ومجالسة رفقاء السوء، والخصومة فوق ثلاثة أيام، وغيرها.

(س ٦): ما أصل الفلاح والصلاح للإنسان؟

الإيمان بالله تعالى وتعظيم الخوف منه في قلب الإنسان (علل) لأن قوة الإيمان تحول بين الإنسان وارتكاب المعاصي.

(س ٧): ما أسباب ضعف الإيمان؟

أ) قسوة القلب. ب) هجر القرآن الكريم. ج) الغفلة عن العبادات.

(س ٨): ما أثر الإصرار على المعصية؟

يبدأ حبّ المعاصي بالتزايد في قلبه حتى يالفها وتصبح جزءاً من حياته. (س ٩): يزداد إثم الذنوب الصغيرة في ثلاث حالات، أذكرها.

١- كثرة ارتكابها والإصرار على فعلها.

٢- الفرح بفعلها والتفاخر بها.

٣- صدورها عن يقتدي به الناس (علل) لأنه بفعله يتسبب في إغوانهم.

(س ١٠): (علل) حذر الحديث الشريف من التهاون في صغائر الذنوب

لأن ذلك يؤدي إلى اعتيادها وقبولها الإقبال عليها، وهذا يستوجب غضب الله تعالى وسخطه.

(س ١١): وضّح موقف المسلم من الذنوب والمعاصي.

أ) يجب على المسلم أن يترك الذنوب كلها صغيرها وكبيرها؛ تعظيماً لحق الله تعالى عليه، وألا ينظر إلى صغر الذنب بل إلى عظمة من عصى.

ب) إن أخطأ المسلم وارتكب ذنباً فعلياً أن يسارع إلى الإقلاع عن المعصية، والتوبة إلى الله تعالى، والإكثار من الاستغفار والعمل الصالح.

ج) يجب على المسلم مراقبة سلوكه، والإقلاع عن هذه الذنوب حتى لا يعتادها ويكثر منها، فإنها إن اجتمعت عليه أهلكته.

(س ١٢): على ماذا يدل تحذير النبي ﷺ الناس من صغائر

الذنوب؟ دليل على حرصه على طهارة المجتمع المسلم من الذنوب

(س ٢): وضّح حكم تكفير المسلم.

يحرم تكفير المسلم، لأنهم سيستبيحون دماء بعضهم وأموالهم وأعراضهم، والأدلة على ذلك كثيرة، منها:

١- نهى الله تعالى أن يطلق لفظ الكفر على من آمن بالله تعالى.

٢- عدّ النبي ﷺ تكفير المسلم مساوياً لقتله

٣- كان أصحاب النبي ﷺ والعلماء، يمتنعون عن إطلاق الكفر على المسلمين (علل) التزاماً بأحكام الإسلام واتباعاً لهدي النبي ﷺ ولشدة ورعهم وفهمهم للنصوص الشرعية.

(س ٣): يظهر التكفير في المجتمعات لأسباب عدة، أذكرها.

١- الجهل بأحكام الشريعة الإسلامية وعدم الفهم السليم لها.

مما يؤدي إلى الخطأ في فهم الأدلة ومثال ذلك الخطأ في فهم قوله ﷺ: "والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن" قيل: ومن يا رسول الله؟ قال: "الذي لا يأمن جاره بوائقه"، حيث يحملون ذلك على نفي الإيمان عن مؤذي جاره، في حين أن العلماء يقولون إن المقصود بالحديث تأكيد حق الجار، وأن الإساءة إليه لا تتفق مع كمال الإيمان.

٢- التعصب الفكري والمذهبي.

عندها يتبع الشخص آراء الآخرين بلا تمحيص فيؤدي إلى:

أ- عدم تقبل الرأي الآخر. ب- إلى غياب منهج الدعوة القائم على الحكمة والموعة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن.

(س ٤): حذر الإسلام من تكفير المسلم لما لذلك من مخاطر وآثار في الفرد والمجتمع، أذكر هذه المخاطر.

١- مخالفة منهج الإسلام وأحكامه، والوقوع في ما نهى عنه النبي ﷺ من تكفير المسلم.

٢- صرف جهود المسلمين عن توظيف طاقاتهم في نشر الدعوة الإسلامية والعمل الصالح.

٣- الاعتداء على حقوق المسلم بإخراجه من الإسلام، والحكم عليه بالكفر.

٤- تمزيق وحدة المجتمع بإحداث الفتنة والفرقة بين أفرادها، وهذا يؤدي إلى إهدار الدماء.

(س ٥): لمواجهة التكفير وسائل متعددة، أذكرها.

١- نشر العلم الصحيح الثابت في القرآن الكريم والسنة النبوية، للقضاء على الجهل، ومعرفة الأحكام الشرعية الصحيحة.

٢- نبذ التعصب. ٣- عدم الخوض في نوايا الناس.

٤- النصح بالحكمة والموعة الحسنة.

٥- تعاون المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في التصدي للتكفير، عن طريق:

أ) نشر مبادئ الإسلام الصحيحة.

ب) عقد اللقاءات الهادفة للوقوف على أسباب التكفير ومواجهته.

ج) تعزيز التسامح والتفاهم ونبذ العنف بدءاً من الأسرة

د) بناء جبهة داخلية متينة لمقاومة الفكر التكفيري.

## الدرس الحادي والعشرون: العنف الهجتي

(س ١): وضّح المقصود بالعنف المجتمعي.

العنف هو سلوك عدواني يتصف بالقسوة أو القهر أو الإكراه، ويصدر من فرد أو جماعة، ويلحق ضرراً مادياً أو معنوياً بالنفس أو بالآخرين.

(س ٢): متى يحصل العنف المجتمعي؟

نتيجة حالة نفسية يكون الشخص فيها عاجزاً عن التعامل مع الأحداث بطريقة صحيحة؛ بسبب قصور في عقله، أو ضعف في إدارته.

## الدرس العشرون: التحذير من التكفير

(س ١): وضّح المقصود بمصطلح التكفير.

هو وصف المسلم بالكفر.

(س ٣): العنف المجتمعي نوعان، أذكرهما.

النوع الأول: العنف المادي:

مثل: ضرب الآخرين، والسطو المسلح، وحرق الممتلكات، وإغلاق الشوارع.

النوع الثاني: العنف المعنوي:

مثل: شتم الناس، والاستهزاء بهم، وتسفيه آرائهم وتحقيرهم.

(س ٤): للعنف المجتمعي أسباب عديدة، أذكرها.

(أ) ضعف الوازع الديني. (ب) الاضطرابات والنفسية.

(ج) التنشئة الأسرية غير السليمة والتفكك الأسري.

(د) التأثير السلبي بالآخرين. (هـ) الأمن من العقوبة.

(و) الشعور بالظلم.

(س ٥): من الأسباب المؤدية للعنف المجتمعي (الاضطرابات

الانفعالية والنفسية)، وضح ذلك.

شعور الإنسان بالإحباط والفشل وضعف الثقة بالنفس، قد يؤدي به إلى

ممارسة العنف (علل) (أ) ليلفت الانتباه له. (ب) لإظهار القوة.

(ج) لتفريغ حالة الضغط النفسي التي بداخله.

(س ٦): من الأسباب المؤدية للعنف المجتمعي (التنشئة الأسرية

غير السليمة والتفكك الأسري)، وضح ذلك.

(أ) أسباب ميل الأبناء للاعتداء على الآخرين:

(١) انتشار حالات الفرقة بين الزوجين.

(٢) غياب أحد الأبوين عن الأسرة.

(٣) محاولة حل الخلافات الأسرية أمام الأبناء.

(٤) الممارسات السلبية داخل الأسرة، مثل الضرب والشتم.

(٥) ضعف دور الأسرة في التوجيه الإيجابي للأبناء.

(٦) الأتانية والعجز عن إقامة علاقات إيجابية متوازنة مع الآخرين.

(ب) على الآباء أن يربوا أبنائهم على التسامح والعفو عن أساء

(ج) يجب على الآباء تحمل مسؤولياتهم في الحفاظ على تماسك

الأسرة، وتوفير بيئة آمنة للأبناء ليكونوا مواطنين صالحين.

(س ٧): من الأسباب المؤدية للعنف المجتمعي (التأثير السلبي

بالآخرين)، وضح ذلك.

(أ) كثيراً ما يتعامل الكبار مع الصغار بسلوكيات انفعالية قاسية،

ويتسرعون في العقاب البدني أو اللفظي ضدهم أو أمامهم، فيقلد

الصغار هذا السلوك مع أقرانهم ومجتمعهم.

(ب) على الآباء والمربين أن يتعاملوا مع الصغار بحكمة ورفق.

(ج) متابعة الناس وسائل الإعلام، فيشاهدون الرسوم المتحركة

والمسلسلات التي يغلب عليها مظاهر العنف وإظهار من يفعل ذلك

على أنه بطل.

(س ٨): من الأسباب المؤدية للعنف المجتمعي (الأمن من العقوبة)،

وضح ذلك.

(أ) فمن أمن العقوبة أساء الأدب.

(ب) وجدت القوانين في الدول لحفظ حق الناس في الحياة الآمنة.

(ج) إنَّ ضعف تطبيق هذه العقوبات والقوانين، وعدم معاقبة الجاني

بالعقوبة الشرعية أدى إلى انتشار العنف والجرائم.

(س ٩): من الأسباب المؤدية للعنف المجتمعي (الشعور بالظلم)،

وضح ذلك.

إن عدم العدالة بين المواطنين أو بين الناس يولد الشعور بالظلم.

(س ١٠): شرع الإسلام مجموعة من الأعمال والأساليب التي

تقضي على أسباب العنف، وتضمن أمن المجتمع واستقراره،

وحمايته من العنف، أذكر هذه الأساليب.

(أ) تعميق معاني الإيمان بالله. (ب) التثقيف والتوعية والرفق.

(ج) تقدير المبدعين. (د) تحقيق العدالة الاجتماعية.

(هـ) استخدام مهارات التواصل الإيجابي

(و) توفير فرص العمل للشباب

(س ١١): من أساليب حماية المجتمع من العنف (تعميق معاني

الإيمان بالله تعالى)، وضح ذلك.

(أ) جعل الله تعالى الأمن والأمان مرتبطاً بالإيمان به وبذكره

(ب) يزيد إيمان المؤمن من خلال:

١- الأعمال الصالحة. ٢- المداومة على ذكر الله تعالى، باللسان وبالقلب.

٣- المحافظة على أداء الصلاة في أوقاتها. ٤- تلاوة القرآن الكريم

(س ١٢): من أساليب حماية المجتمع من العنف (التثقيف والتوعية

والرفق)، وضح ذلك.

(أ) على العلماء أن يقوموا بتوعية الناس والآباء والأمهات بأهمية

الحوار، ونشر ثقافة التسامح.

(ب) على العلماء أن يكونوا قريبين من الشباب، وأن يعاملوهم برفق

ويصبروا على تساؤلاتهم (علل) ليكونوا قدوة لهم في تقبل الرأي الآخر

(ج) على العلماء توضيح هدي النبي ﷺ في هذا المجال فكان

عليه وسلم رحيماً حتى مع أعدائه، فبعد عودته من الطائف حزياً لكفر

أهل مكة وأهل الطائف، جاءه ملك الجبال يقول له: (إن شئت أن

أطبق عليهم الأخشبين؟) فقال النبي ﷺ: " أرجو أن يجرج الله

من أصلابهم من يعبد الله وحده".

(س ١٣): من أساليب حماية المجتمع من العنف (تقدير المبدعين

وإتاحة الفرصة للشباب للسعي نحو النجاح، ولممارسة الأنشطة

المناسبة)، وضح ذلك.

(أ) تلبية لحاجاتهم، وتفريراً لطاقتهم، وإشغال أوقات فراغهم بما

هو نافع مفيد، ومن أمثلة ذلك:

(١) النشاط الثقافي. (٢) النشاط الرياضي. (٣) تعلم المهارات.

(٤) العمل التطوعي.

(ب) من آثار ذلك: (١) ينمي لديهم تحمل المسؤولية تجاه أنفسهم

ووطنهم. (٢) ويبعدهم عن ممارسة مظاهر العنف

(س ١٤): من أساليب حماية المجتمع من العنف (تحقيق العدالة

الاجتماعية)، وضح ذلك.

(أ) جعل الله الناس سواسية في الحقوق والواجبات.

(ب) على الدولة أن ترعى حصول الناس على عدالة وتكافؤ

فرص (علل) لأن الإنسان إذا وجد العدالة أصبح متوازناً في

تصرفاته، بعيداً عن العنف.

(ج) على الدولة أن تعمل على تفعيل دور القوانين والتشريعات

وتطبيقها على الكل.

(س ١٥): من أساليب حماية المجتمع من العنف (استخدام مهارات

التواصل الإيجابي)، وضح ذلك.

الإنسان معرض لأن يصيب ويخطئ، فإذا تم التعامل معه بصورة

إيجابية لتعديل سلوكه غير الصحيح؛ فإنه يكون أحسن استجابة.

(س ١٦): من أساليب حماية المجتمع من العنف (توفير فرص

العمل للشباب)، وضح ذلك.

يجب وضع الخطط للتخفيف من (البطالة والفقر) (علل) لأنهما

مدخل للفكر المتطرف قد يستغله بعضهم لحرف الشباب عن الفكر

السليم.

- ١- أن التقوى هي أساس قبول الأعمال عند الله.
- ٢- لن يقابل العدوان بعدوان مثله.
- ٣- أن ما يمنعه من مقاتلة أخيه هو الخوف من الله تعالى .
- ٤- فظاعة إثم جريمة القتل فيكون من أصحاب النار الذين يدخلونهما يوم القيامة، جزاء لعدوانهم وبغيهم.

(س٧): بين موقف الأخ عندما علم بأن أخاه يريد قتله. حاول أن يستعطف أخاه المعتدي الذي توعد بقتله، ويحرك في قلبه الخوف من الله ، إلا أنه رفض نصائح أخيه، فأقدم على قتله.

(س٨): قال الله: ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ

مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ ، وضح كيف صورت الآية الكريمة نفسية القاتل.

كان يعيش صراعاً نفسياً بينه وبين نفسه، وكانت تتنازعه خواطر الخير والشر، ففطرته السليمة تأبى القتل، ولكن سهلت له نفسه الأمانة بالسوء جريمة القتل فقتله وأصبح من الخاسرين ، وأصبح مثلاً للبغي والعدوان على مر الأزمان (علل) لأنه كان أول من سن جريمة القتل.

(س٩): ما الدرس الذي استفاده الأخ القاتل من الغراب؟

بعد قتل الأخ لأخيه، لم يعرف ماذا يصنع بجثة أخيه، فأرسل الله تعالى غراباً يحفر الأرض أمامه (علل) حتى يلفت انتباه الأخ القاتل ليقلده، ففهم الأخ القاتل عن الغراب هذه الحركة، فدفن أخاه ووارى جثته في التراب، وبعد أن دفنه أحس بندم كبير، ولكن ندمه لم ينفعه، ولن ينجيهِ من عذاب الله تعالى (علل) لأنه ندم العاجز الخاسر، وليس ندم التائب المنيب.

(س١٠): ما هي الدروس والعبر التي يمكن للمسلم أن يتعلمها من قصة ابني آدم؟

(أ) بيان واضح لخطورة عدم الخوف من الله والإفساد في الأرض وهذا يؤثر في الفرد والمجتمع، فيقطع أواصر المحبة بين الناس وينشر البغضاء بينهم .

(ب) المسلم لا يشغل نفسه في البحث عن الأسئلة التي لم ترد في القرآن الكريم، إذ لو كان فيها فائدة لذكرها (علل) لأن الهدف من القصص القرآني توجيه القارئ إلى أخذ العبرة والعظة من الأحداث.

(س١١): اذكر القيمة المستفادة من كل آية من الآيات الكريمة الآتية:

١- قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ التقوى هي أساس قبول الأعمال عند الله تعالى.

٢- قال الله تعالى: ﴿ مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ﴾ المؤمن يحفظ حق الحياة للنفس ولا يبسط يده لغيره بالقتل ولا يقابل السيئة بالسيئة

٣- قال الله تعالى: ﴿ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴾ الخوف من الله تعالى هو الذي يمنع من فعل المحرمات والمعاصي والافساد في الأرض.

### الدرس الثالث والعشرون: اهتمام الأردن بالقضايا الإسلامية

(س١): يظهر اهتمام المملكة الأردنية الهاشمية بالقضايا الإسلامية في مجالات عدة، أذكرها.

- (أ) الاهتمام بشؤون العالم الإسلامي. (ب) إبراز الصورة الحقيقية للإسلام.
- (ج) توثيق الصلات بين الأردن والشعوب الأخرى.
- (د) الدور الأردني في الإسهام في حل المشكلات بين الدول العربية

﴿ وَأَتَىٰ عَلَيْهِمْ نَبَأُ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرَ قَالَ لَاقْتُلْنَاكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥١﴾ لَئِن سَطَّتِ إِلَيَّ يَدُكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ إِنَّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِن أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٥٣﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٥٤﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ وَكَيْفَ يُورِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُورِي لِي أَنْ أَصْرَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُورِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٥٥﴾

(س١): ما هي موضوعات سورة المائدة؟

(أ) تناولت الحديث عن الأحكام الشرعية كأحكام الطهارة، وبعض العقوبات الشرعية، وأحكام اليمين،.

(ب) ذكرت بعض القصص للعتة والعبرة، مثل قصة ابني آدم.

(س٢): وضح المقصود بالمصطلحات والمفردات الآتية:

قُرْبَانًا : ما يتقرب به العبد إلى ربه.

تُبُوءَ : ترجع.

فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ : زينت له نفسه. سَوْءَةَ أَخِيهِ : جثة أخيه.

يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ : يحفر الأرض. يُورِي : يستر.

(س٣): ما هو موضوع الآيات القرآنية؟

تتحدث هذه الآيات الكريمة عن أول جريمة قتل حدثت في تاريخ البشرية، والتي وقعت بين ابني آدم عليه السلام.

(س٤): ما هي أحداث القصة التي اشتملت عليها آيات الدرس؟

(أ) عدوان الأخ على أخيه. (ب) موقف الأخ من عدوان أخيه. (ج) جريمة القتل. (د) درس من الغراب.

(س٥): فسر قوله تعالى: ﴿ وَأَتَىٰ عَلَيْهِمْ نَبَأُ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرَ قَالَ لَاقْتُلْنَاكَ قَالَ

إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾

(أ) يحرص المسلم على التقرب إلى الله تعالى بشتى أنواع الطاعات (علل) لأن في ذلك سعادته في الدنيا والآخرة.

(ب) بدأت قصة ابني آدم حينما قدم كل منهما قرباناً إلى الله تعالى، علامة على طاعته له، فتقبل الله تعالى قربان أحدهما. (علل) لأنه من أهل التقوى، ولم يتقبل قربان الآخر، فتمكن الحقد من نفسه، فتوعد بقتله.

(س٦): وضح كيف بين الأخ لأخيه سبب عدم قبول الله تعالى قربان منه.

(س ٢): لاهتمام الأردن بالمقدسات الإسلامية في فلسطين مظاهر عديدة، أذكرها.

أ) التصدي للمطامع الإسرائيلية وخطتها الرامية لتهود المقدسات الإسلامية في فلسطين.

ب) الإعمارات الهاشمية للمسجد الأقصى المبارك.

ج) الإشراف على شؤون الأوقاف الإسلامية وإدارتها في القدس.

(س ٣): وضّح دور المملكة الأردنية الهاشمية في التصدي للمطامع الإسرائيلية.

أ) سعت سلطات الاحتلال إلى وضع يدها على المقدسات الإسلامية عامة والقدس بخاصة.

ب) قامت الحكومة الأردنية بإصدار مذكرة عاجلة جاء فيها:

١- إبطال المزاعم اليهودية.

٢- بيان الحقائق التاريخية والقانونية الخاصة بمدينة القدس.

٣- وضّحت أن العرب هم من بنوا هذه المدينة وأسوها وعاشوا فيها منذ أكثر من (٥٠٠٠) عام.

٤- أكدت على أهمية هذه المدينة لدى المسلمين لوجود المسجد الأقصى المبارك فيها، فهو أولى القبلتين، وثاني مسجد بُني على الأرض بعد المسجد الحرام، وثالث مسجد تشد إليه الرحال بعد المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف، وهو مسرى النبي ﷺ ومعجازه.

ج) كان الأردن وراء القرار الصادر عن اليونسكو باعتبار المسجد الأقصى مكاناً خاصاً بالمسلمين ولا علاقة لليهود به، واعتماد التسمية الإسلامية: (المسجد الأقصى/ الحرم الشريف) لا التسمية اليهودية: (جبل الهيكل).

(س ٤): وضّح الإعمارات التي قامت بها المملكة الأردنية الهاشمية للمسجد الأقصى المبارك.

أ- الإعمار الهاشمي الأول.

الذي تولاه ( الشريف الحسين بن علي ) حيث خصص (٢٥٠٠٠) دينار ذهباً لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة، وقد اكتمل هذا الإعمار في عام (١٩٢٨).

ب- الإعمار الهاشمي الثاني.

من عام (١٩٥٤ - ١٩٦٤ م) الذي تم في عهد ( جلالة الملك الحسين المعظم ) ، فقد قامت لجنة إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة، بإعمار مبنى المسجد الأقصى المبارك، وترميم مرافقه ، والإعمار الشامل لمبنى قبة الصخرة المشرفة.

ج- الإعمار الهاشمي الثالث.

جاء بسبب قيام العدو الصهيوني المحتل بإشعال النار في المسجد في عام ١٩٦٩م، وقد تم حرق أكثر من ثلث المسجد، والتهمت النيران منبر صلاح الدين الأيوبي - رحمه الله - كاملاً. وقد تم إنجاز الإعمار الثالث في عام (١٩٩٤ م).

د- إعادة إعمار منبر صلاح الدين الأيوبي (رحمه الله).

كان ذلك على نفقة ( جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين ) - حفظه الله- ليكون تحفة فنية بديعة الصنع، صنعها فنانون من الأردن والدول الإسلامية، ونُقل المنبر بعد تجهيزه في الأردن إلى مكانه في المسجد الأقصى في عام (٢٠٠٧ م).

هـ- الاستمرار في تنفيذ مشاريع الإعمار في المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة .

وذلك في عهد ( جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين )، ومنها أجهزة الإنذار والحريق، وصيانة الفسيفساء والزخارف والأعمدة، والكهرباء والإنارة.

(س ٥): اعتنى الأردن بتوضيح صورة الإسلام الصحيحة للناس، وذلك عن طريق أمور كثيرة، أذكرها.

أ) إنشاء مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي.

ب) إصدار رسالة عمان.

ج) خطابات جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله تعالى.

(س ٦): عرّف بمؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي من حيث:

تأسيسها: تأسست بأمر جلالة الملك الحسين المعظم رحمه الله تعالى. وباشرت عملها في عام ١٩٨١م.

كيفية اختيار أعضائها: يُختار أعضاؤها من كبار علماء المسلمين في شتى بلدان العالم الإسلامي، ممن اشتهروا بمؤلفاتهم وبحوثهم.

أهدافها:

أ- التعريف بالشرعية الإسلامية، وتصحيح الأفكار غير السليمة عن الإسلام.

ب- مواجهة قضايا العصر ومشكلاته ، بإيجاد حلول إسلامية من القرآن الكريم والسنة النبوية.

ج- إبراز العطاء الإسلامي والحضاري، وأثره في التقدم العالمي.

د- التقاء علماء المسلمين والسعي إلى التقريب بين أتباع المذاهب والفرق الإسلامية.

(س ٧): عرّف برسالة عمان من حيث:

هدفها: جاءت رسالة عمان لتقدم رؤية شمولية حضارية لحقيقة الإسلام عام ٢٠٠٥م.

أفكارها:

أ- تكريم الإسلام للإنسان من غير النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ .

ب- الدعوة إلى المحافظة على النفس البشرية (علل) لأن حياة

الإنسان هي أساس العمران البشري، قال تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا

يَعْرِئِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾

ج- نشر ثقافة التوازن والوسطية والاعتدال، (علل) لأن الدين

الإسلامي الحنيف قام على التوازن والاعتدال والتيسير، قال الله

تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ .

(س ٨): يعد الأردن من الدول التي تحرص على بناء علاقات

إيجابية مع شعوب العالم الإسلامي، وتبني قضاياهم الإسلامية

والدفاع عنها أمام المحافل الدولية، هات مثالين على ذلك.

أ) شارك الأردن في قوات حفظ السلام في العالم.

ب) عمل على إنشاء الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية للإغاثة

والتنمية والتعاون العربي والإسلامي والتي تأسست في ١٩٩٠م.

أهداف الهيئة الخيرية الأردنية:

١- مكافحة صور الفقر والجهل والمرض.

٢- الاهتمام بالعمل التطوعي .

٣- إظهار الوجه الإنساني المشرق للأردن بقيادته الهاشمية.

٤- توثيق الصلات القائمة بين الشعب الأردني والشعوب الأخرى.

وضّح ذلك.

أوجب الإسلام للمرأة حق النفقة من المأكل والملبس والاحتياجات الضرورية (علل) حفظاً للمرأة وصوناً لكرامتها.

(س ٧): من الحقوق الخاصة بالمرأة دون الرجل (حق الحضانة

وإرضاع الطفل)، وضّح ذلك.

أعطى الإسلام المرأة حق حضانة طفلها وإرضاعه (علل) لأن في ذلك تلبية لحاجة نفسية عند الأم وطفلها، ولأنها الأكثر عطفًا وشفقة عليه

(س ٨): أوجب الإسلام على المرأة واجبات ينبغي أن تقوم بها،

أذكرها مع التوضيح.

### أولاً: الواجبات الدينية.

عندما تبلغ الأثنى سن التكليف تصبح مطالبة بالتكاليف الشرعية من صلاة وصيام/ والتزام باللباس الشرعي/ وعدم إظهار الزينة/ واجتناب الاختلاط المحرم.

### ثانياً: الواجبات نحو الزوج.

يجب على المرأة أداء حقوق الزوج مثل:

(أ) طاعته في غير معصية الله تعالى. (ب) المحافظة على ماله.

(ج) إحسان الظن به. (د) حفظ أسرار بيته. (هـ) إدخال السرور إلى قلبه.

### الدرس الخامس والعشرون : أحكام العدة

(س ١): وضّح المقصود بمصطلح العدة.

هي مدة زمنية تنتظرها المتزوجة نتيجة الفرقة بينها وبين زوجها لوفاة، أو فسخ، أو طلاق.

(س ٢): وضّح حكم العدة الشرعية على المرأة.

(واجب) حيث تجب العدة على المرأة في حالات:

(أ) المطلقة بعد الدخول.

(ب) التي فُسخ عقد الزواج بينها وبين زوجها.

(ج) المتوفى عنها زوجها بعد عقد الزواج سواء دخل بها أو لم يدخل بها.

أما المطلقة قبل الدخول فلا عدة لها، لقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ

ءَامَرُوا إِذَا نَكَحُوا الْمُؤْمِنَاتِ مِمَّنْ طَلَقْنَهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْرُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ

عَلَيْهِنَّ مِنْ عَدْوٍ تَعَدُّوهنَّ فَمَتَّوَهُنَّ وَسَرَّوَهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ۝

(س ٣): شرع الإسلام العدة على المرأة لحكم عديدة، أذكرها.

١- التأكد من براءة الرحم وخلوه من الحمل (علل) كي لا تختلط

الأنساب.

٢- إعطاء الزوجين الفرصة ليراجع كل منهما نفسه وتمكينهما من الرجوع لبعضهما.

٣- مظهر من مظاهر الوفاء للزوج المتوفى حزناً عليه، واحتراماً وتقديراً لمكانته.

(س ٤): تختلف عدة المرأة باختلاف سببها، وضّح ذلك.

(أ) فقد تكون مطلقة أو فُسخ عقد الزواج بينها وبين زوجها.

(ب) أو متوفى عنها زوجها، وقد تكون حاملاً أو غير حامل.

(ج) وقد تكون من ذوات الحيض، أو من غير ذوات الحيض.

(أ) للهيئة نشاطات واسعة متنوعة في عدد كبير من البلدان، وبخاصة في أوقات الكوارث والحاجة إلى المساعدات الإنسانية.

(ب) هي عضو في المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة.

(ج) هي عضو في لجنة العمل الإسلامي المشترك التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

### الدرس الرابع والعشرون : حقوق المرأة وواجباتها في الإسلام

(س ١): أذكر أقسام حقوق المرأة في الإسلام.

الحقوق المشتركة مع الرجل	الحقوق الخاصة بالمرأة
حق التعليم	حق اختيار الزوج
حق العمل والتصرف في المال	حق المهر
حق الميراث	حق النفقة
حق التعاون في بناء الأسرة وتربية الأبناء	حق الحضانة وإرضاع الطفل

(س ٢): تشترك المرأة مع الرجل في العديد من الحقوق، منها (حق التعليم)، وضّح ذلك.

(أ) فرض الإسلام طلب العلم على كل مسلم، فالتعلم حق للأنثى كما هو حق للذكر.

(ب) نجد المسلمات نابغات في مختلف العلوم، كأم المؤمنین عائشة رضي الله عنها التي كان يلجأ لها الصحابة يسألونها عن دينهم.

(ج) ينبغي على المرأة أن تحرص على تنقيف نفسها بالثقافة الإسلامية والثقافة العامة، وأن تتذكر أنها قدوة.

(س ٣): تشترك المرأة مع الرجل في العديد من الحقوق، منها (حق العمل والتملك والتصرف في المال)، وضّح ذلك.

(أ) أقر الإسلام للمرأة حق التملك كما قرر ذلك للرجل لتشارك في بناء المجتمع وتحقيق نموه واستقراره

(ب) يحرم على الأب أو الزوج أو الأخ أن يأخذ من أموال المرأة من غير رضاها.

(س ٤): تشترك المرأة مع الرجل في العديد من الحقوق، منها (حق الميراث)، وضّح ذلك.

كان العرب في الجاهلية لا يورثون المرأة، فجاء الإسلام وأعطى المرأة حق الميراث، وقد تأخذ أحياناً أكثر من الرجل، أو مساوية له، أو أقل منه.

(س ٥): تشترك المرأة مع الرجل في العديد من الحقوق، منها (حق التعاون في بناء الأسرة وتربية الأبناء)، وضّح ذلك.

(أ) المرأة مطالبة بأداء واجباتها تجاه أقاربها وزوجها وأولادها (علل) لأن الأسرة هي النواة المكونة للمجتمع، فصلاحها يساعد على صلاحه.

(ب) من حق كل من الرجل والمرأة على الآخر أن يساعده على القيام بواجباته، فالأم مثلاً تتحمل مسؤولية تربية الأبناء على:

١- لأخلاق الحميدة مثل الصدق والعفة.

٢- تعليمهم العادات السليمة في التعامل مع الآخرين.

٣- رعايتهم والعطف عليهم.

(ج) تتحمل الزوجة مع زوجها أيضاً مسؤولية إدارة شؤون البيت.

(س٥): للعدة أحكام ينبغي التقيد بها، وضحتها.

الزوجين وتعذر الإصلاح بينهما(علل) لتفادي الأضرار الناتجة عن استمراره الحياة الزوجية.

(س٣): ما هي صور التفريق بين الزوجين؟

أولاً: ما يكون بإرادة الزوجين كالطلاق والخلع.

ثانياً: ما يكون بحكم القاضي كالتفريق للنزاع والشقاق.

(س٤): وضح المقصود بالطلاق.

هو حل رباط الزوجية بعبارة تفيد ذلك، كقول الرجل لزوجته: أنت طالق.

(س٥): وضح حكم الطلاق بالتفصيل.

أ) يكون الطلاق مباحاً إذا توافرت دواعيه فإذا تعدت الحياة الزوجية وتحولت المودة إلى شقاء واستحال الإصلاح بينهما.

ب) يكون الطلاق حراماً كما لو ظلم الرجل زوجته وطلقها من غير

سبب موجب للطلاق، ويأثم صاحبه(علل) لأنه أساء استعمال الحق الذي منح الله تعالى له، وفيه إضرار بالزوجة والأسرة، ويسمى هذا الطلاق بالطلاق التفسيفي. وقد أجاز القانون للزوجة أن تطالب بتعويض عن طلاقها(علل)

١- لأن الزوج قد تعسف في استخدام هذا الحق.

٢- هذا التعويض من دواعي الحرص على الزوجية وبواعثه.

٣- تخفيف من الضرر الذي أوقعه بتطبيقها بغير حق.

(س٦): (علل) جعل الإسلام إنهاء العلاقة الزوجية بالطلاق على

ثلاث مرات.

لإعطاء الزوجين فرصة ليراجع كل منهما نفسه، ويشعر بالندم على أخطائه.

(س٧): قسّم العلماء الطلاق باعتبار الأثر المترتب عليه أقساماً

ثلاثة، أذكرها وقارن بينها من حيث المفهوم وصور كل منهم

والآثار المترتبة على كل واحد منهم.

(س٦): وضح أنواع عدة المرأة في الإسلام مع التوضيح.

نوع العدة	غير المدخول بها	المدخول بها وهي حامل	المدخول بها وهي غير حامل
العدة بالطلاق أو الفسخ	لا عدة عليها	بوضع الحمل طالبت المدة أم قصرت	إن كانت (من) ذوات الحيض (ثلاثة قرء قال تعالى: " والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء"
العدة بالوفاة	أربعة أشهر وعشرة أيام	بوضع الحمل طالبت المدة أم قصرت قال تعالى: " وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن"	وأما إن كانت (لا تحيض) فعدتها ثلاثة أشهر قمرية قال تعالى: " واللاتي ينسن من المحيض من نسائكم فعدتهن ثلاثة أشهر واللاتي لم يحضن"

وجه المقارنة	نوع الطلاق		
	الرجعي	البائن بينونة صغيرة	البائن بينونة كبرى
المفهوم	الطلاق الذي يملك الزوج بعده إعادة زوجته إلى عصمته ما دامت في العدة، من غير الحاجة إلى عقد جديد ومهر. وينبغي عليها أن ترجع إليه حفاظاً على أسرتها.	الطلاق الذي لا يستطيع الرجل بعده إعادة زوجته المطلقة إلا بعصمته الإيعاد بعقد ومهر جديدين.	الطلاق الذي لا يستطيع الرجل بعده إعادة زوجته المطلقة إلى عصمته إلا بعقد ومهر جديدين، وبعد زواجها من رجل آخر زواجاً صحيحاً من غير اتفاق بينهما، ودخول الزوج الثاني بها دخولاً حقيقياً، ثم يفارقها بموت أو طلاق، وتنقضي عدتها.
صور الطلاق	أن يطلق الرجل زوجته المطلقة الأولى أو الثانية بعد الدخول، ويراجعها في مدة العدة.	أ) أن يطلق الرجل زوجته المطلقة الأولى أو الثانية بعد الدخول، وتنتهي عدتها من غير أن يراجعها. ب) الطلاق قبل الدخول. ج) التفريق بحكم القاضي د) المخالعة	أن يطلق الرجل زوجته المطلقة الثالثة.

### الدرس السادس والعشرون: الطلاق

(س١): ما الحكمة من تشريع الإسلام للزواج؟

أ) سكتنا وراحة للزوجين، يقوم على الألفة والمحبة بينهما.

ب) تحقيق العفة، ويحافظ على النسل، ويقوي الروابط الأسرية والاجتماعية.

(س٢): متى يصبح الطلاق مشروعاً بين الزوجين؟

إذا طرأت مشكلات على الحياة الزوجية ولا يبقى مجال للتعايش بين

## أهم النثار المرتبة على الطلاق

(أ) تبقى الزوجة على عصمة زوجها في مدة العدة، وتقضي عدتها في بيت الزوجية.	(أ) تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين.	(أ) تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين.
(ب) للزوج أن يرجعها ما دامت في العدة.	(ب) ينقص من عدد الطلقات.	(ب) ينقص من عدد الطلقات.
(ج) ينقص من عدد الطلقات.	(ج) لا يرث أحدهما الآخر	(ج) لا يرث أحدهما الآخر
(د) يرث كل من الزوجين الآخر إذا مات أحدهما في العدة.	(د) إذا عادت له بعد زواجها من غيره، وانتهت العلاقة بينهما بموت أو طلاق، فإن الزوج الأول يعود حقه بثلاث طلقات جديدة.	(د) يرث كل من الزوجين الآخر إذا مات أحدهما في العدة.

(س ٨): إذا انتهت الحياة الزوجية فينبغي على الزوجين مراعاة أموراً عدة، أذكرها.

- ١- الستر وعدم إفشاء أسرار حياتهما الزوجية.
- ٢- حسن المعاملة، وأداء النفقة والحقوق كاملة.
- ٣- رعاية الأطفال، وإعطاؤهم حقوقهم.

## الدرس السابع والعشرون: الخلع (الافتداء)

(س ١): متى تلجأ الزوجة إلى المخالعة؟

(أ) إذا تضررت المرأة من استمرار الحياة الزوجية، والزوج لا يريد طلاقها.

(ب) إذا خاف الزوجان من التصيير بالواجبات الزوجية بالصورة التي تُرضي الله تعالى.

(س ٢): وضّح المقصود بالخلع.

هو مفارقة الزوجة زوجها مقابل عوض مالي تدفعه الزوجة إلى زوجها.

(س ٣): وضّح كيفية الخلع.

أن تتفق المرأة مع زوجها على المفارقة مقابل مبلغ من المال أو التنازل عن حقوقها كالمهر، تعويضاً للزوج عما يلحقه من الخسارة بسبب المفارقة.

(س ٤): وضّح حكم الخلع في الإسلام.

(أ) يحرم على المرأة طلب الطلاق إذا كان من غير سبب.

(ب) أباح الإسلام للزوجة أن تطلب الخلع من زوجها إذا كان بسبب (خوفهما من عدم وفائهما بما عليهما من واجبات/أو لم تستطع العيش معه وكانت شديدة الكره له) بدليل: "أن امرأة ثابت بن

قيس أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين، ولكني أكره الكفر في الإسلام. فقال رسول الله ﷺ: "أتردين عليه حديثه؟" قالت: نعم، قال رسول الله ﷺ: "أقبل الحديثة وطلقها تطليقة".

(س ٥): ما نوع الطلاق الناتج عن الخلع؟ طلاقاً بانثاً.

(س ٦): إلى من تؤول حضانة الأطفال بعد الخلع؟

لا تأثير للخلع على حضانة الأطفال، فالأم لها الحضانة، ونفقتهم واجبة على أبيهم.

(س ٧): بين دور المحكمة في قضية الخلع.

(أ) تقوم المحكمة بمحاولة الإصلاح بين الزوجين.

(ب) إن لم يحصل الصلح بينهما خلال شهر فإن القاضي يحكم بفسخ عقد الزواج بينهما.

(ج) تعيد الزوجة ما قبضته من المهر وما أخذته من هدايا وما أنفقه الزوج من أجل الزواج.

(س ٨): وضّح حكم أخذ الزوج الفداء من زوجته في الخلع.

١- يباح للزوج أخذ المال (الفداء) من زوجته في حال خشية الزوجة عدم قيامها بواجباتها الزوجية تجاه زوجها بالرغم من عدم تصفيره في حقها (علل) لأنها هي السبب في إنهاء العلاقة الزوجية.

٢- يحرم على الزوج أخذ المال من زوجته سواء كان من الصداق أو من غيره، في حالة سوء معاملة الزوج لزوجته.

(س ٩): بين أوجه التشابه والاختلاف بين الطلاق والخلع من حيث: المفهوم والحكم.

وجه المقارنة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
المفهوم	حل رباط الزوجية	(الطلاق) بدون عوض تدفعه الزوجة لزوجها (الخلع) فيكون مقابل عوض تدفعه الزوجة لزوجها
الحكم	يحرم إذا كان بدون سبب	(الطلاق) شرعه الإسلام وأباحه إذا توافرت أسبابه ودواعيه الشرعية. (الخلع) يحرم على المرأة طلب الطلاق إذا كان بدون سبب ولكن الإسلام أباح للزوجة طلب الخلع من زوجها إذا كان سبب خوفهما من عدم وفائهما بما عليهما من واجبات

## الدرس الثامن والعشرون: التفريق بين الزوجين بحكم القاضي

(س ١): متى يتدخل القضاء للتفريق بين الزوجين؟

(أ) إذا ازدادت الخلافات بين الزوجين، وتعدّر الإصلاح بينهما، ورفض الزوج إيقاع الطلاق بنفسه.

(ب) أن يكون للزوج مصلحة في التفريق عن طريق المحكمة لحفظ حقوقه.

(ج) أن ترغب الزوجة في الطلاق مع الحفاظ على حقوقها، والزوج يرفض الطلاق.

(س ٢): عدد الحالات التي يأذن فيها الشرع الإسلامي للقاضي بالتفريق بين الزوجين.

أولاً: الفريق للشقاق والنزاع.

ثانياً: التفريق لعدم قدرة الزوج على الإنفاق.

ثالثاً: التفريق للغيبة أو الهجر أو الحبس.

رابعاً: التفريق للعيوب.

(س ٣): بين متى يجوز لأحد الزوجين طلب التفريق بسبب الشقاق والنزاع.

(أ) إذا لحق به ضرراً من الطرف الآخر يتعدّر معه استمرار الحياة الزوجية؛ سواء كان الضرر حسيّاً (كالإيذاء بالفعل أو القول)، أو معنوياً (كان يتصرف تصرفاً مخلّاً بالأخلاق الحميدة يلحق بالطرف الآخر إساءة أدبية).

(ب) إذا أخل بالواجبات والحقوق الزوجية تجاه الطرف الآخر.

(س ٤): ما دور المحكمة في قضايا الشقاق والنزاع؟

(أ) تحاول المحكمة جهودها في الإصلاح بينهما.

(ب) فإن لم يحصل الإصلاح أجل القاضي الدعوى مدة شهر أملاً بالمصالحة.

(ج) فإذا لم يتم الصلح بينهما في هذه المدة فحينئذ يُعين القاضي حكماً للإصلاح بين الزوجين، ويشترط في الحكمين أن يكونا

(رجلين عدلين قادرين على الإصلاح)، والأولى أن يكونا من أهل الزوجين (علل) لأنهما أدري بأحوالهما وأحرص على مصلحتهما وكنتم أسرارهما.

(د) فإن لم يتيسر أن يكونا من أهل الزوجين فإن القاضي يختار الحكمين من أهل الخبرة والعدالة، فيبحثان أسباب النزاع والشقاق. (هـ) فإن تعذر الإصلاح بين الزوجين، وتبين للحكمين تعذر استمرار الحياة الزوجية، فإنهما يقرران الأمور على النحو الآتي:

١- إن كانت الإساءة جميعها من الزوجة فإنهما يقرران التفريق بينهما مقابل عوض في حدود المهر وتوابعه يدفع للزوج. ٢- أما إن كانت الإساءة كلها من الزوج فإنهما يقرران التفريق بينهما بطلقة بانئة، وتستحق المرأة حقوقها ومهرها ونفقة العدة ٣- أما إن كانت الإساءة مشتركة فإنهما يقرران التفريق بينهما على قسم من المهر بنسبة إساءة كل منهما للأخر ويكون الحكم الصادر بسبب الشقاق والنزاع طلاقاً بانئاً.

(س ٥): (علل) أنشأت دائرة قاضي القضاة مديرية الإصلاح والوساطة والتوفيق الأسري.

حفاظاً على الأسرة وعدم التفريق بينهما.

(س ٦): ما هي وظيفة مديرية الإصلاح والوساطة والتوفيق الأسري؟

(أ) تقديم حلول رضائية بين الطرفين بدلاً عن إجراءات التقاضي (ب) يُعامل ملف الأسرة بسرية مطلقة، مع مرونة في الإجراءات (علل) اختصاراً لوقت التقاضي وللتقليل من تكاليف التقاضي. (ج) الاتفاق الذي تنظمه هذه المديرية بين الزوجين يعد سنداً قانونياً لدى محاكم التنفيذ، يجب العمل به.

(س ٧): من الحالات التي تستطيع فيها الزوجة التفريق من زوجها (عدم قدرة الزوج على الإنفاق)، وضّح ذلك.

(أ) يجب على الزوج الإنفاق على زوجته، وتأمين المتطلبات الأساسية من مسكن وطعام ولباس، حتى لو كانت الزوجة غنية. (ب) إذا امتنع أو امتنع الزوج عن الإنفاق على زوجته فيجوز للزوجة أن ترفع دعوى للقاضي للتفريق بينهما. (ج) إن ادعى الزوج أنه موسر وأصرّ على عدم الإنفاق عليها، أو إذا ادعى العجز والإعسار ولم يُثبت ذلك، (حكم القاضي بطلاقها في الحال) وأما إذا أثبت الزوج أنه مُعسر (أمهله القاضي من شهر إلى ثلاثة أشهر لدفع النفقة المحكوم بها عليه)، فإن لم يستطع دفع النفقة حكم القاضي بطلاقها (علل) لأن استمرار الحياة الزوجية مع عدم الإنفاق إضرار بها واعتداء على حقوقها. (د) تطليق القاضي لعدم الإنفاق (يقع رجعيًا إذا كان بعد الدخول) ولم يكن مكملاً للثلاث، أما إذا كان (قبل الدخول فيقع طلاقاً بانئاً). (هـ) فإذا وقع الطلاق بسبب عدم النفقة رجعيًا، (فللزوج مراجعة زوجته في أثناء العدة) ويُحكم بصحة الرجعة إذا (أرجعها الزوج في العدة / دفع نفقة ثلاثة أشهر مما تراكم لها عليه من نفقتها/ قدّم كفيلاً بنفقتها المستقبلية).

(س ٨): متى يحق للزوجة طلب التفريق بسبب غيبة زوجها عنها؟ (أ) يجوز للزوجة التي غاب عنها زوجها مدة سنة فأكثر وتتضرر فيها بسبب غيابه، أن تطلب إلى القاضي إلى فسخ عقد زواجهما دفعاً للضرر عنها.

(ب) فإن كان محل إقامته معلوماً فيطلب إليه القاضي أن يحضر للإقامة معها، أو ينقلها إليه، أو يطلقها، فإن لم يفعل فرّق القاضي بينهما بفسخ عقد زواجهما.

(ج) إن كان محل إقامة الزوج الغائب مجهولاً فرّق القاضي بينهما في الحال.

(س ٩): متى يحق للزوجة طلب التفريق بسبب هجر زوجها لها؟ (أ) يجوز للزوجة أن تطلب إلى القاضي فسخ عقد زواجهما إذا هجرها زوجها مدة سنة فأكثر؛ ما دامت تتضرر من هجره لها. (ب) يمهله القاضي مدة لا تقل عن شهر ليرجع إليها أو يطلقها، فإن لم يرجع ولم يبذل عذراً مقبولاً فرّق القاضي بينهما بفسخ عقد زواجهما (علل) لأن من مقاصد الزواج الإحصان والعفة، وهذا لا يتحقق في حال غياب زوجها عنها أو هجره لها.

(س ١٠): متى يحق للزوجة طلب التفريق بسبب سجن زوجها؟ (أ) يجوز كذلك للزوجة التي حُكِمَ على زوجها حكماً قطعياً بالحبس الفعلي ثلاث سنوات فأكثر أن تطلب إلى القاضي فسخ عقد زواجهما منه بعد مضي سنة من تاريخ حبسه.

(ب) لو كان للمحبوس مال يستطيع الإتفاق منه على زوجته (علل) لأن الحكم بالتفريق بينهما سببه الضرر الذي يلحق بها من غيبة زوجها عنها.

(س ١١): من الحالات التي يستطيع فيها أحد الزوجين بالتفريق من الأخر (التفريق للعيوب)، وضّح ذلك.

(أ) إذا وجد بأحد الزوجين عيب عقلي كالجنون أو جسمي كالجدام أو جنسي كالإيدز يمنع تحقيق الهدف من الزواج، ولا يمكن معه المعاشرة الزوجية إلا بضرر، فإنه يُثبت لكل من الزوج والزوجة حق طلب فسخ عقد الزواج بالعيوب في حالة (عدم الرضا بالعيوب أو المرض حين اطلاعه عليه؛ فإن علم بالعيوب أو المرض عند العقد أو بعده ورَضِي به، فلا يجوز له طلب الفسخ).

(ب) يعدّ التفريق بين الزوجين بسبب العيوب فسخاً لا يؤثر في عدد الطلاقات التي يملكها الزوج.

(ج) إذا جدّد الزوجان العقد بعد التفريق للعيوب فليس لأي منهما طلب التفريق للسبب نفسه.

## الدرس التاسع والعشرون: الجهاد في الإسلام

(س ١): ما المقصود بالجهاد بالمعنى العام؟ وكيف يتحقق؟

تعريفه: هو بذل المسلم وسعه وطاقته في الالتزام بتوجيهات الإسلام، وأوامر الله تعالى، والابتعاد عن المعاصي. يتحقق: بجهاد النفس بصددها عن الهوى، وجهاد الشيطان بعدم الاتصياح إلى وساوسه، وجهاد العصاة بإرشادهم إلى فعل الطاعات وترك المعاصي.

(س ٢): ما المقصود بالجهاد بالمعنى الخاص؟

يتعلق بمحاربة المعتدين، وما يبذله الجنود في الحفاظ على أمن البلد من أي عدوان خارجي، بأمر من رئيس الدولة.

(س ٣): مرت مشروعية الجهاد بالمعنى الخاص في مراحل، وضّح ذلك. (أ) كان المسلمون في مكة مأمورين بالكف والإعراض عن المشركين وعدم قتالهم.

(ب) بعدما انتقل النبي ﷺ والمسلمون إلى المدينة المنورة وقويت شوكتهم واستمر عدوان المشركين عليهم، أذن الله تعالى لهم قتال من اعتدى عليهم وظلمهم وأخذ أموالهم.

(س ٤): شرع الإسلام الجهاد بالمعنى الخاص ضمن ضوابط وأحكام شرعية، أذكرها.

١- الجهاد واجب على الدولة يؤديه جيشها في حال الاعتداء عليهم وذلك عندما تنعدم وسائل الصلح.

٢- إذا أعلن الحاكم النفير العام أو استنفر مجموعة معينة، وجبت طاعته، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ

لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلَبُ إِلَى الْأَرْضِ

السن والمرضى).

٢- وجوب الوفاء بالعهد، وتحريم الغدر والخيانة

٣- تحريم الاعتداء على أماكن العبادة، أو العبث بالأشجار والبيئة.

### الدرس الثلاثون: الثقة بنصر الله تعالى (تفسير وحفظ)

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَا قُلْنَا إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا أَثْنَيْنِ إِذْ هَمَّا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾﴾

(س ١): من خلال دراستك للآيات أجب عما يلي:

ما السورة التي جاءت فيها هذه الآيات؟

سورة التوبة، نزلت في العام ٩هـ بعد غزوة تبوك.

ما سبب وقوع غزوة تبوك؟

أراد الرومان مع أعوانهم من قبائل شمال الجزيرة العربية أن يَهْوُوا وجود الإسلام والمسلمين فخرجت جيوش من الروم وأعوانهم يصل تعدادها إلى ما يزيد عن أربعين ألف مقاتل، حتى وصلوا إلى أرض البلقاء، فخرج إليهم النبي ﷺ قبل أن يصلوا إلى المدينة المنورة.

(س ٢): وضح معاني المفردات والتراكيب الآتية:

انفروا في سبيل الله: اخرجوا للجهاد

وتفاعدتم : تباطأتم

خفافاً وثقالاً : على أي حال كنتم من اليسر أو العسر أو القوة أو الضعف

(س ٣): وضح سبب نزول الآيات السابقة.

(أ) نزلت هذه الآيات بعد غزوة تبوك والتي حدثت في السنة ٩هـ.

(ب) دعا النبي ﷺ الصحابة الكرام للخروج لقتال الروم .

(ج) صرح النبي ﷺ بوجهته إلى تبوك على غير عادته (علل) حتى يستعد المسلمون للخروج حيث كانت (المسافة طويلة، والعدو قوي، والناس في عسر، والبلاد في جذب، وحرارة الجو شديدة)، فشق ذلك على بعض المسلمين وتخلف بعضهم عن الغزوة، فجاءت هذه الآيات تحث المسلمين على الجهاد عند إعلان ولي الأمر النفي العام وتعاتب من تقاعس عن الخروج للجهاد، وتؤكد أن الله ناصر دينه ومؤيد نبيه وإن تخلى عنه الناس.

٣- إذا اعتدى عدو على بلد من بلاد المسلمين، تعين على أهل ذلك البلد قتالهم وعلى باقي المسلمين إعتانهم بالمال والسلاح وبالنفوس حتى تتم هزيمة العدو، قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُكْفَرُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ .

٤- يجب على الجندي الثبات في المعركة، وعدم الفرار منها (علل) لأنه بانسحابه يسبب الهزيمة للمسلمين، يقول الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَيْسَتْهُمُ الْأَذْيَانُ كَفَرُوا رَحَقًا فَلَا تُولَهُمُ الْأَذْيَانُ﴾

(س ٥): شرع الإسلام قتال المعتدين المحاربين لحكم كثير، أذكرها.

١- دفع عدوان المعتدين المحاربين، ورفع الظلم عن المستضعفين

٢- حماية الدين والأوطان.

(س ٦): ما هي الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها من لا يفهمون

الشريعة الإسلامية تحت مفهوم الجهاد؟

(أ) يطلقون مفهوم الإرهاب على الجهاد، والحقيقة أن (الإرهاب يقوم على الظلم والعدوان)، في حين أن (الجهاد يهدف إلى رد العدوان ورفع الظلم عن الناس، والدفاع عن الأوطان وحماية المجتمعات).

(ب) يظنون أن من الجهاد

١- الاعتداء على الأجانب والسياح.

٢- الاعتداء على موظفي السفارات الذين يزورون البلاد الإسلامية.

٣- الاعتداء على المنشآت الخاصة أو العامة أو المؤسسات

بالتفجير أو قتل أي فرد من العاملين فيها.

٤- الاعتداء على غير المسلمين من الأجانب في بلادهم.

(س ٧): يقسم الجهاد من حيث الوسيلة التي تستخدم فيه إلى أنواع

أربعة، وضحها.

### أولاً: الجهاد بالنفس.

مفهومه وصوره: هو الخروج للقاء العدو، ومباشرة قتاله،

وإستخدام السلاح، والمشاركة فعلياً في المعركة.

### ثانياً: الجهاد بالمال.

مفهومه: هو بذل المسلم المال في تجهيز الجيوش بوسائل القتال

والمؤونة ووسائل النقل، وكل ما تحتاج إليه الجيوش .

صوره اليوم:

(أ) تجهيز الجيوش من موارد الدولة.

(ب) إنفاق المال في إقامة المصانع الحربية/ وبناء القلاع والحصون

والمطارات والموانئ التي تلزم الجيوش/ إنشاء المراكز الصحية

والمستشفيات العلاجية للجيوش وأسراهم.

### ثالثاً: الجهاد بالرأي والحكمة.

مفهومه: هو الجهاد اللسان والقلم.

صوره: يشمل الخطابة والكتابة والشعر .

### رابعاً: الجهاد بإعانة المقاتلين.

مفهومه: هو توفير الظروف، وتقديم الخدمات المناسبة للجيوش

للقيام بواجباته.

صوره: المساعدة على جلب الطعام لهم/ مداواة الجرحى، وحراسة

المباني والمنشآت.

(س ٨): لقتال المعتدين المحاربين مبادئ عظيمة، أذكرها.

١- تحريم الاعتداء على الذين لا يقاتلون ( النساء والصبيان وكبار

(س ٤): نفرت الآيات من التخاذل والتقايس عن قتال الأعداء بأسلوبين، أذكرهما مع التوضيح.

١- استنكار موقف من تخلف عن القتال، والترغيب في نعيم الآخرة.

حذرت الآيات المؤمنين من التباطؤ عن الخروج للجهاد ووبخت من تخلف عن الخروج مع النبي ﷺ بلا عذر، ومال إلى الراحة.

٢- التهديد.

(أ) التهديد بالعذاب الأليم: توعد الله تعالى من قعد عن الجهاد في سبيله بالعذاب الأليم في الدنيا والآخرة، ومن صور العذاب الأليم في الدنيا تسليط الأعداء عليهم.

(ب) التهديد بالاستبدال: حذر الله تعالى المؤمنين بأنهم إذا تباطؤوا عن الجهاد فإنه سيستبدلهم بقوم يطيعون الله ورسوله، وينفرون إذا طلب إليهم النفير، ويكون النصر على أيديهم.

(س ٥): اقرأ الآية الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي بعدها:

﴿لَا تَصْرُوهُ فَقَدْ صَبَرَ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَلَاثَ أَيَّامٍ إِذْ هُمْ فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُودِهِ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

(أ) من المقصود بالضمير (هما)؟

الرسول ﷺ وصاحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

(ب) ما اسم الغار الوارد في الآية الكريمة؟ غار ثور.

(ج) أشارت الآية إلى سنة من سنن الله في خلقه، وضح هذه السنة. من ينصر دين الله تعالى بالترحم طاعته والابتعاد عن معصيته ينصره الله تعالى أمام عدوه.

(د) كيف ينصر العبد ربه؟

بعبادة ربه وطاعته، فالذي يعبد الله ويطيعه يكون قد نصر الله.

(هـ) ما الدليل على أن من ينصر دين الله تعالى بالترحم طاعته والابتعاد عن معصيته ينصره الله تعالى أمام عدوه؟

(أو): ما سبب نزول الآية الكريمة السابقة؟

(١) نصر الله نبينا محمد ﷺ وصاحبه أبا بكر الصديق رضي الله عنه في حادثة الهجرة النبوية، حين تأمرت قريش عليهما فخرجا من مكة، متوكلين على الله تعالى وحده، وذهبا إلى غار ثور.

(٢) عندما دنا المشركون من الغار خاف أبو بكر رضي الله عنه (علل) خشية أن يطلع الكفار عليهما فيتمكنوا من رسول الله ﷺ فيقتلوه.

(٣) طمأنه رسول الله ﷺ بأن الله تعالى معهما وسيحميهم قائلًا: " ما ظنك باثنين الله ثالثهما "، فأنزل الله تعالى الطمأنينة على رسوله، وقد سخر الله عز وجل له جنودًا ليحفظوه خلال الهجرة لا يعلم من هم إلا الله.

(٤) جعل كلمة الكفر مغلوبة، وستبقى كلمة التوحيد عالية، فالله عزيز قوي في انتقامه من أهل الكفر، وحكيم في تدبير أمور خلقه.

(و) فسر قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ﴾

﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

جعل الله كلمة الكفر مغلوبة، وستبقى كلمة التوحيد عالية، فالله عزيز قوي في انتقامه من أهل الكفر، وحكيم في تدبير أمور خلقه.

(س ٦): فسر قوله تعالى: ﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

(أ) أمر الله تعالى المؤمنين بالقتال في سبيله إذا أعلن رئيس الدولة النفير العام، وأن عليهم أن يخرجوا للقتال في حالاتهم جميعًا.

(ب) أن يكون جهادهم بالمال والنفس إعلاءً لكلمة الله تعالى، ودفاعاً عن أوطانهم.

### الدرس الحادي والثلاثون: العولمة والعالمية

(س ١): وضح المقصود بمصطلح العولمة.

هو الانفتاح بين شعوب العالم وسهولة الاتصال والتواصل بينها نتيجة التقدم العلمي في تكنولوجيا الاتصالات الحديثة.

(س ٢): بين صور العولمة موضحاً آثارها الإيجابية والسلبية وكيفية التعامل مع كل صورة.

الصورة	الآثار الإيجابية	الآثار السلبية	كيفية التعامل معها
<b>العولمة الفكرية والعلمية</b>	تسهيل انتقال الأفكار والمعلومات وذلك عن طريق الإنترنت.	وضع شعوب العالم في قلوب فكرية تتبع ثقافة الدول الأجنبية، وتهميش الثقافات الأخرى	المحافظة على هويتنا الإسلامية مع الاستفادة من أفكار الآخرين التي لا تتعارض مع ثقافتنا الإسلامية.
<b>العولمة الاقتصادية</b>	تحرير أسواق التجارة وهذا يؤدي إلى النمو الاقتصادي و توسيع فرص المنافسة في تقديم السلع والخدمات.	استيلاء الدول الكبرى على اقتصاد العالم وهذا يؤدي إلى زيادة البطالة، وتدمير الاقتصاد	إقامة الأسواق الاقتصادية الإسلامية المشتركة، وزيادة القوة الاقتصادية للبلاد الإسلامية.
<b>العولمة السياسية</b>	حرية الفكر والتعبير عن الرأي، وحرية الانتخاب واحترام حقوق الإنسان،	تحكم الدول الكبرى في مراكز القرار السياسي وإضعاف دور الدولة وسيطرتها على مقدراتها.	العمل على تقوية العلاقات بين الدول الإسلامية،
<b>العولمة الثقافية والاجتماعية</b>	حل المشكلات الإنسانية، مثل مشكلات البيئة والأمراض	تدمير الأسرة، والعمل على إلغاء النسيج الاجتماعي للشعوب.	المحافظة على القيم والمبادئ والتراث المادي والمعنوي / تعميق التعاون بين الدول الإسلامية جميعها لمحاربة التخلف والفقر

(س ٣): يتميز الإسلام بالعالمية، وضّح ذلك.

(أ) الإسلام دين عالمي في أهدافه وغاياته.

(ب) يركز القرآن الكريم على توجيه رسالة عالمية للناس كافة.

(ج) حققت الحضارة الإسلامية صورة واقعية صادقة لمفهوم

العالمية، الذي يقوم على:

١- العدل وإنصاف المظلوم. ٢- رفض الاعتداء.

٣- الاعتراف بحق الآخر في الدين والرأي المخالف.

(د) من مظاهر عالمية الإسلام ما يأتي:

١- تأكيد أن الله تعالى هو رب كل الناس والمخلوقات.

٢- الشريعة الإسلامية ذات طابع عالمي، وقابلة لأن تطبق في الظروف المختلفة.

٣- جاء الإسلام بنظام محكم لحفظ الإنسان وعرضه وماله، فهو دين الرفق والرحمة بكل المخلوقات.

(هـ) يمكن تحقيق عالمية الإسلام عن طريق ما يأتي:

١- التعريف بالإسلام وما يقدمه من حلول للمشكلات البشرية، وقبوله للحوار مع الحضارات الأخرى، والإفادة من إنجازاتها.

ب- السعي إلى بناء الشخصية الإسلامية القادرة على مواجهة التحديات عن وعي وبصيرة، وبالفهم العميق للإسلام بوسطية.

### الدرس الثاني والثلاثون: مواقف مشرقة من حياة الخلفاء

#### رضي الله عنهم (١)

(س ١): (علل) لقب الخلفاء بالراشدين.

بسبب تميز مدة حكمهم؛ إذ قاموا بنشر الدين، وكانت خلفتهم رحمة وعدلاً.

(س ٢): عرف بالصحابي الجليل أبو بكر الصديق رضي الله عنه من حيث نسبه ومولده.

هو عبدالله بن عثمان التيمي القرشي، ولد في مكة المكرمة.

(س ٣): وضّح فضل ومنزلة الصحابي أبو بكر الصديق رضي الله عنه من النبي ﷺ.

(أ) كان صاحب رسول الله ﷺ قبل البعثة وبعدها.

(ب) أحب الصحابة إلى رسول الله ﷺ.

(ج) أحد كتّاب الوحي.

(د) صهر النبي ﷺ، إذ تزوج النبي ﷺ من عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما، وعندما مرض النبي ﷺ مرض الوفاة، قال: "مروا أبا بكر فليصلّ بالناس".

(هـ) سجّل له القرآن الكريم شرف الصحبة مع الرسول ﷺ في الهجرة.

(و) كان رضي الله عنه الأول في كثير من الفضائل، منها أنه:

١- أول من أسلم من الرجال. ٢- أول الخلفاء الراشدين.

(س ٤): أذكر ثلاثة مواقف مشرقة من حياة الصحابي أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

(أ) أسلم على يديه كثير من الناس، منهم ستة من العشرة المبشرين بالجنة.

(ب) بادر إلى تصديق رسول الله ﷺ في كل موقف؛ حين دعاه للإسلام، ويوم أسري بالنبي ﷺ إلى بيت المقدس كذبه الناس وصدقته أبو بكر رضي الله عنه؛ ولذلك سمي بالصديق.

(ج) شهد مع النبي ﷺ المشاهد كلها، ويوم تبوك استجاب رضي الله عنه للنبي ﷺ فتبرع بماله كله لتجهيز الجيش.

(س ٥): أذكر ثلاثة أعمال قام بها الصحابي الجليل أبو بكر الصديق أثناء خلافته.

(أ) محاربة المرتدين الذين أنكروا الزكاة ومنعوا، (علل) لأنه أراد أن يؤكد لهم أن الإسلام كل لا يتجزأ.

(ب) جمع القرآن الكريم في مصحف واحد، (علل) حفظاً له بعد أن استشهد عدد كبير من حفاظ القرآن الكريم.

(ج- تسيير جيش أسامة بن زيد رضي الله عنه الذي أمر النبي ﷺ بتسييره إلى الروم (علل) لمعاقتهم على قتل مبعوث رسول الله ﷺ، وعلى قتالهم المسلمين في تبوك، وهذا يدل على حزم أبي بكر رضي الله عنه وشدة التزامه بأمر النبي ﷺ.

(س ٦): ما أثر خروج جيش أسامة بن زيد لحرب الروم؟

(أ) زيادة هيبة المسلمين في نفوس الأعداء.

(ب) ثبات كثير من الناس على الإسلام؛ لما رأوا من قوة المسلمين.

(س ٧): ما هي المبادئ التي تضمنتها وصية أبي بكر الصديق لجيش أسامة بن زيد؟

(أ) الوفاء بالعهود والمواثيق وعدم الخيانة.

(ب) عدم الاعتداء على المتعبدين في أماكن عبادتهم.

(ج) عدم التعرض لغير المحاربين من النساء والأطفال والشيوخ.

(د) عدم الاعتداء على الحيوان أو النبات أو البيئة.

(س ٨): في أي عام توفي الصحابي الجليل أبو بكر الصديق رضي الله عنه؟ وأين دفن؟ وكم كانت مدة خلافته؟

توفي أبو بكر رضي الله عنه سنة ١٣ هـ وعمره ٦٣ سنة، ودفن في الحجرة التي دفن فيها رسول الله ﷺ، وكانت مدة خلافته سنتين وثلاثة أشهر.

(س ٩): عرف بالصحابي الجليل عمر بن الخطاب رضي الله عنه من حيث نسبه ومولده.

هو عمر بن الخطاب العدوي القرشي، ويكنى أبا حفص، ولد في مكة.

(س ١٠): وضّح فضل ومنزلة الصحابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه من النبي ﷺ.

(أ) كان رضي الله عنه من السابقين إلى الإسلام، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد كتّاب الوحي، وثاني الخلفاء الراشدين.

(ب) صهر النبي ﷺ؛ حيث تزوج النبي ﷺ من ابنته حفصة رضي الله عنها.

(ج) وردت أحاديث كثيرة في فضله ومكانته، قال رسول الله ﷺ: "لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ"، وقد عُرف رضي الله عنه بصواب الرأي وسدادته، قال رسول الله ﷺ: "إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه".

(د) لقبه النبي ﷺ بالفاروق (علل) لأنه كان شديداً في الحق، وقد طلب عمر رضي الله عنه من النبي ﷺ أن يأذن له بالجهار بإسلامه أمام قريش فأذن له، قال فيه رسول الله ﷺ: "والذي نفسي بيده ما ليك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجاك" (علل) وذلك لقوة دينه، فلا سبيل للشيطان عليه.

(س ١١): وضّح أثر إسلام عمر رضي الله عنه في الجماعة المؤمنة في مكة قبل الهجرة.

استطاع المسلمون أن يجهروا بصلاتهم، فعن عبدالله بن مسعود قال: (ما كنا نقدر أن نصلّي عند الكعبة حتى صلى عمر عندها وصلينا معه، كان إسلامه فتحاً، وهجرته نصراً، وإمارته رحمة).

(س ١٢): أذكر موقفين مشرقين من حياة الصحابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(أ) شهد رضي الله عنه مع الرسول ﷺ بدرًا والمشاهد جميعها.

(ب) يوم تبوك استجاب عمر رضي الله عنه للنبي ﷺ فتبرع بنصف ماله.

(س ١٣): قام عمر في أثناء خلافته بأعمال كثيرة، أذكرها.

(أ) فتح العراق والشام ومصر وأذربيجان.

(ب) إنشاء الدواوين، مثل ديوان الخراج وديوان العطاء .  
 (ج) دخول مدينة القدس صلحاً في عام ١٥ هـ، واستلام مفاتيحها من حاكمها الروماني، وكتب لأهلها كتاباً سمي بالعهد العمرية، أمتهم فيه على أنفسهم وأموالهم ومعابدهم.  
 (س١٤): تضمنت هذه العهد العمرية كثيراً من المبادئ الإنسانية العظيمة، أذكرها .

(أ) التسامح الديني وحرية الاعتقاد لغير المسلمين.  
 (ب) الحفاظ على أنفس غير المسلمين وأموالهم.  
 ج- المساواة بين الرعية في الحقوق والواجبات.  
 د- الأمن حق للمواطنين جميعهم في الإقامة والسفر.  
 (س١٥): وضّح كيف استشهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

استشهد رضي الله عنه غدرأ على يد مجوسي اسمه فيروز، ويكنى أبا لؤلؤة؛ إذ طعنه وهو يصلي الفجر، فمات رضي الله عنه متأثراً بجراحه، وكان ذلك سنة ٢٣ هـ وعمره ثلاثة وستون عاماً، ودفن إلى جانب الرسول ﷺ وأبي بكر رضي الله عنه، وكانت مدة خلافته عشر سنين وستة أشهر. رضي الله عن أبي بكر وعمر.

### الدرس الثالث والثلاثون : مواقف مشرقة من حياة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم (٢)

(س١): عرف بالصحابي الجليل عثمان بن عفان رضي الله عنه من حيث نسبه ومولده.

هو عثمان بن عفان الأموي القرشي، يكنى أبا عبدالله، ولد في مكة .  
 (س٢): وضّح فضل ومنزلة الصحابي عثمان بن عفان رضي الله عنه من النبي ﷺ.

(أ) صهر النبي ﷺ؛ إذ زوجّه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته رقية، ثم زوجة الرسول ﷺ بعد وفاتها بابنته أم كلثوم؛ ولذا لقب ذو النورين.  
 (ب) ثالث الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد كتّاب الوحي.

(ج) كان شديد الحياء، قال عنه النبي ﷺ: "ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة؟"  
 (د) من السابقين إلى الإسلام، أسلم على يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه.  
 (هـ) كان يضرب به المثل في كثرة تلاوة القرآن الكريم

(س٣): أذكر موقفين مشرفين من حياة الصحابي عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(أ) لما أسلم عثمان رضي الله عنه أخذه عمّه الحكم فأوثقه (علل) ليرجع عن دينه، فقال عثمان: والله لا أدعه أبداً، ولا أفارقه، فلما رأى عمّه صلابته وثباته على دينه تركه.  
 (ب) عرف رضي الله عنه ببذل ماله في سبيل الله ومن أمثلة ذلك:  
 ١- اشترى بئر رومة من يهودي بعشرين ألف درهم وجعلها سبيلاً للمسلمين.

٢- جهز بماله ثلاث جيش العسرة (جيش تبوك)، وجاء بألف دينار فوضعها في حجر رسول الله.  
 ٣- تبرع في عام الرمادة بقافله التجارية القادمة من الشام على فقراء المسلمين، وكان في القافلة ألف بعير محملة بالطعام، ورفض أن يبيعهما للتجار الذين عرضوا عليه ربحاً كثيراً (علل) رغبة في ما عند الله من الثواب والفضل يوم القيامة.

(ج) بعثه الرسول ﷺ قبل صلح الحديبية سفيراً إلى قريش يخبرهم أنه لم يأت للحرب، وإنما جاء زائراً للبيت ومعظماً لحرمة، فانطلق

عثمان حتى أتى قريشاً، فبلغهم رسالة رسول الله ﷺ، فقالوا لعثمان: إن شئت أن تطوف بالبيت طففاً، فقال: ما كنت لأفعل حتى يطوف به رسول الله، (علل) إجلاً وتوقيراً للرسول ﷺ .

(د) شهد رضي الله عنه مع رسول الله ﷺ المشاهد كلها سوى بدر؛ حيث خلفه ﷺ ليعتني بزوجه رقية بنت النبي ﷺ بسبب مرضها.

(س٤): ما هي الإنجازات التي تمت أثناء خلافة الصحابي عثمان بن عفان رضي الله عنه؟

(أ) فتح أرمينية والقوقاز وخراسان وكرمان وسجستان وإفريقية وقيرص.  
 (ب) نسخ القرآن الكريم، الذي جمعه أبو بكر الصديق رضي الله عنه.  
 ج- توسعة المسجد النبوي الشريف.  
 د- نظم شؤون الدولة؛ فاتخذ الشرطة، وخصص داراً للقضاء.

(س٥): كيف استشهد الصحابي عثمان بن عفان رضي الله عنه؟  
 استشهد رضي الله عنه سنة ٣٥ من الهجرة حيث أثار بعض الناس الفتنة عليه، مما أدى في النهاية إلى قتله على يد هؤلاء الخارجين على الدولة، وكان عمره اثنين وثمانين عاماً، ودفن في البقيع، وكانت مدة خلافته اثني عشر عاماً، رضي الله عنه وأرضاه.

(س٦): عرف بالصحابي الجليل علي بن أبي طالب رضي الله عنه من حيث نسبه ومولده.

هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، ابن عم الرسول ﷺ، يكنى أبا الحسن، ولد في مكة المكرمة.

(س٧): وضّح فضل ومنزلة الصحابي علي بن أبي طالب رضي الله عنه من النبي ﷺ.

(أ) هو ثاني من أسلم بعد خديجة، وأول من أسلم من الصبيان، وعمره عشر سنين.  
 (ب) أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد كتّاب الوحي، ورابع الخلفاء الراشدين.

(ج) نشأ علي رضي الله عنه وتربى منذ صغره في بيت الرسول ﷺ، (علل) ليخفف من أعباء عمه أبو طالب.

(د) صهر النبي ﷺ؛ فقد اختاره النبي ﷺ زوجاً لابنته فاطمة رضي الله عنها.

(هـ) استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة يوم تبوك.  
 (س٨): عدد أربعاً من المواقف المشرقة من حياة الصحابي الجليل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(أ) لما أراد الرسول ﷺ أن يهاجر إلى المدينة أبقى علياً في فراشه (علل) حتى يرد الأمانات إلى أهلها، وهذا يدل على شدة حبه للنبي ﷺ وتضحيته في سبيل دينه وشجاعته. ثم هاجر إلى المدينة ماشياً.  
 (ب) كان قائداً ومحارباً شجاعاً، شهد المشاهد كلها سوى تبوك.  
 (ج) حمل الراية أكثر من مرة في الغزوات، وأبلى بلاء حسناً فيها، ففي بدر كان من الثلاثة الذي اختارهم الرسول ﷺ للمبارزة، ويوم خيبر فتح الله على يديه حصون خيبر.

(د) اشترط لمبايعته أن تكون علانية وفي المسجد.  
 (س٩): ما هي الأعمال التي قام بها الصحابي علي بن أبي طالب رضي الله عنه أثناء خلافته؟

تنظيم الدولة الإسلامية؛ وتعزيز ما قام به الخلفاء قبله.

(س١٠): وضّح كيف استشهد الصحابي علي بن أبي طالب رضي الله عنه؟

استشهد رضي الله عنه على يد رجل من أهل الضلال من الخوارج يدعى عبدالرحمن بن ملجم؛ قام إلى علي رضي الله عنه وقد خرج إلى صلاة الفجر فضربه بالسيف في جبهته فاستشهد رضي الله عنه على أثرها، وكان ذلك سنة ٤٠ هـ، فكانت خلافته قريباً من خمس سنوات، ودفن رضي الله عنه في الكوفة.

## الدرس الرابع والثلاثون : صور من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

عظيم قدرة الله في خلق السموات، لشكوا في تلك الرؤية واتهموا أنفسهم بالوقوع بالسحر.

(ب) الناس لم يكونوا يرون إلا النور والشمس، لكن جاء العلم الحديث ليبيّن لنا أن الكون يغشاه الظلام الدامس في غالبية أجزائه، وأن حزام النهار في نصف الكرة الأرضية المواجه للشمس لا يتعدى سمكه منتي كيلومتر فوق مستوى سطح البحر، وإذا عرج الإنسان إلى السماء في وضح النهار فإنه يفاجأ بظلمة الكون .

(س ٨): وضح وجه الإعجاز العلمي في قوله تعالى: ﴿الرّ ١﴾

عَلَيْتِ الرُّومُ ١ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلِيهِمْ سَيَعْلَمُونَ ﴿

(أ) جاء هذا الإعجاز القرآني ليذكر لنا أخفض منطقة على سطح الأرض، حيث تخبرنا الآيات الكريمة عن المعركة التي وقعت بين مملكتي فارس والروم، وانتصر فيها الفرس على الروم قرب البحر الميت، وتوقع الناس أنذاك دمار مملكة الروم إلا أن الآيات أخبرتنا بأمر غيبي وهي أنهم سينتصرون على الفرس في بضع سنوات . (ب) أشارت الآيات لحقيقة جغرافية لم تكن معروفة فقد أكد بعض العلماء أن كلمة (أدنى) تأتي بمعنى: أخفض، ويأتي العلم التجريبي ليؤكد هذه الحقيقة بأن منطقة أغوار البحر الميت وما حولها تنخفض عن مستوى البحر بأكثر من ٣٥٠ متراً، وأنها أخفض نقطة سجلتها الأقمار الصناعية على اليابسة.

(س ٩): وضح وجه الإعجاز العلمي في قوله تعالى: ﴿الرّ ٢﴾

مِهْدًا ١ وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا ٢ ﴿

(أ) جاءت الآيات لتقرر الإعجاز القرآني في وصف الجبال، حيث تقدم لنا هاتان الآيتان الكريمتان ووصفا عن الجبال، فهي تشبه الوتد شكلاً ووظيفة. (ب) مع تقدم العلم وعندما أجريت فحوصات على تركيب الأرض الداخلي، أصبح معلوماً على وجه القطع أن للجبال جذوراً مغروسة في الأعماق، ويمكن أن تصل إلى ما يعادل ١٥ مرة من ارتفاعها فوق سطح الأرض، وأن للجبال دوراً كبيراً في إيقاف الحركة الأفقية الفجائية لصفائح طبقة الأرض الصخرية.

(ج) الجبال فعلاً تشبه الأوتاد، فكما أن للوتد جزءاً ظاهراً فوق سطح الأرض، وجزءاً منغرساً في باطن قشرة الأرض، ووظيفته تثبيت ما يتعلق به، فكذلك الجبال.

(س ١٠): وضح وجه الإعجاز العلمي في قوله تعالى: ﴿الرّ ٣﴾

الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ١ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نَفْسًا ٢ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ٣ ثُمَّ خَلَقْنَا الطُّفْلَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿

(أ) جاء هذا الإعجاز القرآني ليبيّن أطوار خلق الإنسان، فقد قسمت هذه الآيات الكريمة مراحل تطور الجنين الإنساني إلى ثلاث مراحل أساسية: مرحلة النطفة، ومرحلة التخليق، ومرحلة النشأة، وبيّنت أن المرحلة الثانية تتألف من أربعة أطوار: العلقة، المضغة، العظام، اللحم. (ب) وقد أثبت العلم الحديث هذه المراحل بأطوارها كلها، ومن ذلك أن إطلاق اسم (مضغة) على الطور الثاني من أطوار التخليق يأتي محققاً لمعنى (مضغة)، فقد أوضح علم الأجنة الحديث مدى الدقة في اختيار تسمية (مضغة) بهذا المعنى، إذ وجد أنه بعد تخلق الجنين في المشيمة في هذه المرحلة يتلقى الجنين غذاءه وطاقته، وتزيد عملية النمو

(س ١): اذكر أنواع الإعجاز القرآني.

(أ) الإعجاز البياني المتعلق بألفاظه ونظمه.

(ب) الإعجاز التشريعي المتعلق بتشريعاته وأحكامه.

(ج) الإعجاز الغيبي المتعلق بذكر القرآن الكريم أموراً غيبية تحققت وتجلت للناس كما أخبر.

(د) الإعجاز العلمي المتعلق بذكر القرآن الكريم حقائق علمية لا تزال البحوث والاكتشافات العلمية تؤكد صدقها.

(س ٢): (علل) يُعد الإعجاز العلمي جزءاً من الإعجاز الغيبي.

لأنه يتعلق بحقائق علمية لا تزال البحوث العلمية تؤكد صدقها.

(س ٣): وضح المقصود بالإعجاز العلمي.

هو إخبار القرآن الكريم بحقائق علمية أثبتتها العلم التجريبي، ولم يكن إدراكها ممكناً بالوسائل البشرية في زمن النبي ﷺ، وإنما اكتشفت بعد أزمنة كثيرة تباعاً لتطور وسائل البحث العلمي.

(س ٤): (علل) يقوم الإعجاز العلمي على أساس الحقائق العلمية وليس النظريات العلمية.

لأن النظريات العلمية قابلة للتغيير والتبديل على مدار الأزمان، بينما الحقائق العلمية ثابتة لا تتغير.

(س ٥): عدد خمساً من صور الإعجاز العلمي في القرآن الكريم.

(أ) الإعجاز القرآني في وصف ظلمات البحار .

(ب) الإعجاز القرآني في إشارته إلى ظلمة الفضاء

(ج) الإعجاز القرآني في ذكر أخفض منطقة على سطح الأرض

(د) الإعجاز القرآني في وصف الجبال

(هـ) الإعجاز القرآني في أطوار خلق الإنسان

(س ٦): وضح وجه الإعجاز العلمي في قوله تعالى: ﴿الرّ ٤﴾

بِحَجْرِ لَيَحْمِي يَعْشُدُهُ مَوْجٌ مِنْ قُوِّهِ مَوْجٌ مِنْ قُوِّهِ سَحَابٌ طُلُمْتُ بِبَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴿

(أ) جاء هذا الإعجاز القرآني في وصف ظلمات البحار العميقة

وأمواجها الداخلية. حيث تشبه الآية الكريمة أعمال الكافرين

بالظلمات التي تكون في قاع البحار، والتي يعلوها موج ومن فوق ذلك الموج موج آخر، ومن فوق هذه الأمواج سحب السماء التي تستر ما يهتدي به الكافر من النجوم.

(ب) بين العلم الحديث - بعد ابتكار الأجهزة التي تمكن الناس من أعماق البحار- حقيقة وجود موج في داخل البحر العميق، إضافة لوجود موج ثان يكون على سطح البحر، وهو الموج الظاهر للعيان، وأوضحت وجود مناطق في أعماق البحار تتلاشى فيها أشعة الشمس، ومناطق ظاهرة تتخللها أشعة الشمس.

(س ٧): وضح وجه الإعجاز العلمي في قوله تعالى: ﴿الرّ ٥﴾

عَلَيْهِمْ أَبَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ١ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿

(أ) جاء هذا الإعجاز القرآني يشير إلى ظلمة الفضاء، حيث تصور لنا هاتان الآيتان حال الكافرين وشدة عنادهم، حتى لو فتح الله تعالى لهم باباً من السماء وصعدوا فيه بأجسادهم كي يطلعوا على

بسرعة، ويبدأ ظهور الكتل البدنية التي تسمى (الفلقات)، وهي التي تتكون منها العظام والعضلات، ونظراً للعديد من الفلقات (الكتل البدنية) التي تتكون فإن الجنين يبدو وكأنه مادة ممسوغة عليها طبقات أسنان واضحة، فهو مضغفة.

## الدرس الخامس والثلاثون : وصايا اجتماعية (فهم وحفظ)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " لا تَحَاسِدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا. الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَكْذِبُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ. التَّقْوَى هَا هُنَا - وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - بِحَسَبِ امْرَأٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ. كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعَرَضُهُ."

(س ١): وضح المقصود بالمصطلحات والتراكيب الآتية:

تدابروا: يقاطع بعضكم بعضاً. يخذله: يتخلى عنه، ويترك معونته. يحقره: يستصغره، ويقلل من شأنه.

(س ٢): ذلك حذر النبي ﷺ في هذا الحديث من ممارسات

وأخلاقيات عدة تؤثر في المجتمع وفي العلاقات بين أفرادها، أذكرها.

(أ) الحسد (ب) التناجش (ج) البغضاء (د) التدابر

(هـ) البيع على البيع (و) الظلم (ز) الخذلان (ح) التحقير

(ط) الاعتداء على الناس

(س ٣): من خلال دراستك للحسد أجب عما يلي:

(أ) عرف الحسد. هو تمنى زوال النعمة عن الآخرين.

(ب) لماذا حرم الإسلام الحسد؟

١- فيه من اعتراض على قدر الله في ما أنعم على الناس من نعمه.

٢- لأنه يؤدي إلى بث الحقد والبغضاء بين الناس وإضعاف الروابط بينهم.

(س ٤): من خلال دراستك للتناجش أجب عما يلي:

(أ) ما المقصود بالتناجش؟

هو الزيادة في ثمن السلعة لا بقصد شرائها، بل لخداع الناس بذلك.

(ب) لماذا حرم الإسلام التناجش؟

لأن فيه غشاً وخداعاً وأكلاً لأموال الناس بالباطل، وهو بذلك يؤدي

إلى العداوة بينهم.

(س ٥): من خلال دراستك للبغضاء أجب عما يلي:

(أ) ما الأمور المؤدية إلى البغضاء؟

السب والشتم / الغيبة والنميمة / الظلم و الغش

(ب) لماذا حرم الإسلام البغضاء؟

لأنها تؤدي إلى الكراهية والبغضاء بين الناس، و تعكر صفو

الأخوة بينهم.

(س ٦): من خلال دراستك للبيع أجب عما يلي:

(أ) للبيع على البيع صورتان، وضهما.

(أ) أن يتفق اثنان على أن يبيع أحدهما للأخر سلعة، فيأتي بائع آخر

ليفسد هذا البيع فيقول للمشتري: أنا أبيعك مثلها بأقل من هذا

الثمن، أو أبيعك خيراً منها بهذا الثمن.

(ب) أن يتفق اثنان على أن يبيع أحدهما للأخر سلعة معينة، فيأتي

مشتري آخر ليفسد هذا البيع فيقول للبائع: أنا أشتريها بأكثر من هذا الثمن.

(ب) لماذا حرم الإسلام البيع على البيع؟

لأنه يؤدي إلى إلحاق الضرر بالناس، ونشر العداوة بينهم.

(س ٧): ما المقصود بالظلم.

هو تجاوز الحد والاعتداء على حقوق الآخرين باللسان أو باليد، أو

بالاعتداء على أموالهم أو أعراضهم.

(س ٨): ما هو شرط إعانة المسلم لأخيه المسلم؟

يجب على المسلم أن ينصر أخاه ويعينه إذا استعان به، ويقف إلى

جانبه ليرفع عنه الظلم، ولكن ذلك لا يعني أن يعينه على الباطل و

ينصره لقرابة أو صداقة أو مصلحة دنيوية.

(س ٩): من خلال دراستك للتحقير أجب عما يلي:

(أ) ما القصد بالتحقير؟

هو أن يستهين شخص بالآخرين ويقلل من شأنهم، لفقهم أو

نسبهم أو لونهم أو مهنتهم، أو لأي سبب آخر.

(ب) لماذا حرم الإسلام التحقير؟

لأن ذلك يضعف الصلات بينهم، وينشر العداوة والبغضاء بينهم.

(ج) ما هو ميزان التفاضل بين الناس؟

ميزان التفاضل بين الناس هو التقوى والعمل والصالح.

(د) أين محل التقوى؟

القلب ولا يطلع عليها أحد إلا الله تعالى، ومن آثار التقوى:

١- تدفع صاحبها إلى حسن الخلق والسلوك.

٢- تمنعه عن أمراض القلوب كالحسد والبغضاء.

٣- هي المقياس الذي يحاسب الله به عباده، ويحكم عليهم بمقتضاه.

(س ١٠): (علل) خص الحديث عن المسلمين بهذه الأمور علماً أن

هذه الأمور التي نهى عنها النبي ﷺ لا تقتصر على المسلمين.

لأنهم المخاطبون في الحديث، وهم أغلب المجتمع والأكثر التزاماً بالهدي

النبوي، فأراد منهم أن يتربوا على هذه الأخلاق، ثم ينشرونها بين الناس.

(س ١١): ما الحكمة من تحريم كل من: التباغض، التحقير؟

لأنها تؤدي إلى الكراهية والبغضاء بين الناس كما أنها تعكر صفو الأخوة

وتنشر الكراهية بين الناس.

(س ١٢): أذكر ثلاث وصايا وردت في الحديث الشريف.

أن يكون المسلمون إخواناً يحب بعضهم بعضاً ويتواصون بالخير بينهم،

وأن يتجنب المسلم خذلان أخيه المسلم أو تحقيره.

(س ١٣): ما المعنى المستفاد من قوله ﷺ في ما يأتي:

(أ) قال رسول الله ﷺ: "وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا".

أن يكون المسلمون إخواناً يحب بعضهم بعضاً ويتواصون بالخير بينهم.

(ب) قال رسول الله ﷺ: "بِحَسَبِ امْرَأٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ

الْمُسْلِمَ" تحقير الناس والتقليل من شأنهم من شر الأمور التي

على المسلم تجنبها.

(ج) قال رسول الله ﷺ: "التقوى ها هنا".

التقوى هي ميزان التفاضل بين الناس عند الله تعالى

د- قال رسول الله ﷺ: "كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ

وَمَالُهُ وَعَرَضُهُ".

جعل الإسلام لدماء الناس وأعراضهم وأموالهم حرمة عظيمة،

ووضع من التشريعات ما يضمن لهم هذه الحقوق لقيام مجتمع آمن

خالٍ من الظلم والفساد.

مع خالص عناية لهم بالتوفيق